

هذا الملف يحتوي على
عدد من الأمسيات
الشعرية المنشورة
بالصحف .. والتي
حضرها، أو قدمها، أو
شارك بها

الدكتور رجا سميرين

تضامنا مع الشعب الفلسطيني شعراء في أمسية برابطة الأدباء يصرخون:

هي العاصفة.. فجرب رصاصك لقد مضى وقت الحوار

كتب جمال محمود:



● إبراهيم الخالدي

رفق القلاع
حاملها الأمانيات بأعشاشها
فوح غاباتها
شبهوات مناخها، والرحيق
سبيل الرسول

أما الشاعر رجا سمرين الذي
حل ضيفاً على الكويت فقد
استلهم من حياة الحسين بن
علي، رضي الله عنه، درساً وهو
أن القلة لا بد أن تنحصر ميمها
كانت ضعيفة، طالما هي على
الحق، واستدعاء طالباً منه أن
يشرك على الدنيا ليجدد ظلمة
نشرت جناحيها.
أحسين بامن في إسماءك
الهدى

وخلالنا من ذلة الحرمان
أشرق على الدنيا، وبدد ظلمة
نشرت جناحيها على أوطاني
سيمفونية الأرض
وفي النهاية لم يبق سوى
الكفاح طريفاً، الأمر الذي
خلصت إليه الشاعرة الدكتورة
سعاد الصباح في قصيدتها
سيمفونية الأرض، والتي قرأتها
بإذن منها الأدبية ليلى العثمان
تلك سيمفونية الأرض
العظيمة

تتوالى..
تتوالى..
مثل ضربات القديس

مرة في بيت لحم
مرة في غزة
مرة في الناصرة
قلت طاولة الروليت، علينا..
سحبنا فجأة من قديمنا
كنست في لحظة أسماء كل
الرعاة
أغلقت بالشمع أوكار
السباسة
ودكاكين الخدر
ذبحت كل المقر
فاستقبلوا باكبار الشعراء
ليس للشعر لدينا سادة أو
أمراء
إن للشعر أميراً واحداً
يدعى الحجر



● سالم عباس

الموازين، أصبح السيف حكماً،
فصل وجال..
وهكذا يصور الشاعر سعيد
شوارب هذا الحكم
قام السيف بكل حيد

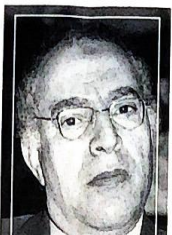
بحكم بين العيسين ونبيان:
فاستغل باسم الله
وان يغتال زهير أبي سلمى
ويمثل باين سنن
وبان تجتاح الجرافات
جميع نوادي «عسكر» في
أودية الجان
وبذلك تهزم دار الحكمة
يفلس كل الشعراء
وتفقد أسعار الشيطان
وتأمل بعض دفاتره حيناً
ببحري العدل، ليحكم بين
الناس
فقطعت الأنفاس
هل تعود؟

بالطبع ستعود، ولكن
التساؤل في ظل ما يقع
مشروع، وهكذا تسأل نثني
مهنياً: هل تعود؟
وايضاً أعطى الأمل وحده
الإجابة على السؤال:
لن تعود التي سلبوها
الضياء!

ق نفثة الروح
صوت الماذن
قرع الكنائس



● محمد الفريسي



● السعيد شوارب

ر الوعد والإعداء له سهاد
أما العروبة.. أنها التاريخ لا
تبلى ولا ترقى لها الأصداد
صرخات من المجزرة

الحنن هو الغالب، فالمجزرة
شعنة إلى أبعد مدى والعالم
بتعمامي عما يحدث، وهكذا
يتالم الشاعر الشاب محمد
المغربي في قصيدته صرخات
من المجزرة:
المجزرة البشرية في الطرف
الثاني من هذا العالم
فلنتوقع أكثر مما كان
إبناء الكلية يغزؤون القدس
خنازيراً
فجرها الجوع لأكل لحوم
الإنسان
يا عالم..
قم من رقدتك الملعونة..
أبصر موتانا
هل نحن أمام ضميرك يا
عالم..

بشر أم قرآن؟
موتانا لا حصر لهم
موتانا لا قبر لهم
أي حمار في الأمد المتحدة لـ
يبيض
والله سنقضي والعالم.. ايضاً
لم يبيض!

مصراع زهير بن أبي سلمى
وفي زمن انقلب فـ جـه



● خالد الشايخي

أنت الذي في القدس
في جينين،
تملك - عزلاً - كل المفاتيح
الأصيلة للديار

وحزامك الخبوء مكتنزا
باحلام الطفولة والقنابل
والدماء
.. هو الخيار!
لم يتركوا لك فرصة
كم كنت تحلم بالغد الوريدي،
والإعياء، والعسر المزوق،
والصغار
لم يتركوا لك فرصة
أفلا سوى الجسد الطري
يبعثر الألاء بقتل الحصار!!
عزاء فلسطين

وما يحدث لم يكن ليطاق ولا
يقبله ضمير انسان، فما بال
هذا الإنسان لو كان هو ابن عم
ذلك الذي يقتل وينزل
وهذا هو ما استشار خالد
الشايخي في قصيدته عزاء
فلسطين، وجعله يتساءل عن
ماهية العروبة:
أهي العروبة هذه.. والله لا
فالعرب غيرة للحمي أساد
أفحن عرب من أرومة يعرب؟
إن كان ذا أثر الحريق رما
أولئك الغر الألى أجداناً؟
كذب الدعي فما لنا أجداد
لكن عزائك يا فلسطين انتظا

الجحور
ليطفلوا ضوء النياز



● ليلى المشان

هي العاصفة
تكشف كل أحناء أفكارنا
الهيئة الزائفة
وتفصح هذا التلون في كل
شيء

تعري الذي نستبجح الدمى
الخائفة
تقول انفضوا عنكم الفكرة
الراغبة
وهيا انطلوا خيل احلامكم
فهذي تباشر عشاقها راقعة
تصب اللهب
على غاية الليل
وتندش للروح أن اشرقى..
اشرقى
لنوقف زحف سيلول الدجى
الجافة
هي العاصفة

التجربة الأخيرة
وإذا كان الحوار لا يصلح
لمناقشة العواصف ذات
الوجوه القبيحة فلا يبقى إلا
الرصاص وهكذا طالب إبراهيم
الخالدي بتجربة الرصاص فلا
حل غير ذلك.
جرب رصاصك
.. قد مضى وقت الحوار!!
جرب رصاصك
في صدور القاسدين من
الجحور
ليطفلوا ضوء النياز

العاصفة

شعراء ثمانية، صرخوا
واستصرخوا ضمير العالم
والإنسان مساء الأربعاء الماضي
ليستمر من أجل أن يقول لا،
لأشبح ما يرتكب من مجازر في
تاريخ البشرية.
الشعراء استصرخوا الأخ
العربي لينقذ أخاه العربي،
تماسوا مع ألم كل فلسطيني
وفلسطينية، ولكن ماذا يملك
الشعراء سوى أن يقولوا
كلمتهم، وهكذا قرأوا قصائدهم
المسالة، العاصفة بالأمس،
المستنهضة للهمم.

قدمت الأمسية الأدبية ليلى
العثمان التي حيث أرض
فلسطين ومناضليها وشهداءها.
تحيية لأرض فلسطين
المخضبة بالدم، ولكل المناضلين
الشرفاء هناك.
تحية للشهداء الذين تساموا
على الحياة واختاروا الموت
فداء للوطن.

تحية للأطفال الذين لا
يزالون يصكون على حجاراتهم
وتسافر عيونهم حيث حلم
التحرير والنصر.
تحية للمرأة الفلسطينية
المناضلة.

من تفقد الزوج والإبناء
وتزود اقتاراً بالشهادة.
تحية لأدباء وكتاب وشعراء
أرض فلسطين الذين يقاومون
بالكلمة ويحاربون بسيفها،
الذين يتسللون جارة الأطفال
بنار قصائدهم فتصير قتال
وإنابر ملقوة.

أنها فلسطين، التي منذ أن
تفتحت وعينا حملناها جرحاً،
وقمنا عريضا دائما ولا يزال،
ولأجلها - وهذا قليل قليل -
تقام هذه الأمسية الشعرية
العربية. وليس تكثير على
الشهداء أن نقف دقيقة صمت
على أرواحهم الطاهرة.

العاصفة

إذن ما يحدث هناك هو
العاصفة التي تكشف أحوالنا
وتفصح تلونا وتدعونا لكي
ننفض من عقولنا الأفكار
الزائفة، وهو ما ذهب إليه
الشاعر سالم عباس خداده في
قصيدته العاصفة التي استلهمها
بقوله:

هي العاصفة
وتعطر فيه الجمال
الوجوه القبيحة
تطمس كل الرؤى الزائفة
وترسل إزهارها
عطرها
لصعراء منذ قرون خلت
لم تزل
ماغلها راسفة



● نثمي مونا



● الحضور يقفون جداداً على أرواح الشهداء



(تصوير إسماعيل عبد القادر)



● الشاعر يعقوب السبيعي

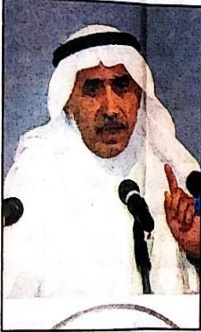
ثقافة

culture@alwatan.com.kw

إشراف
مبارك بن شافي الهاجري

بأسمية شعرية رائعة

اختتام مهرجان «ربيع الشعر العربي» في مكتبة البابطين الشعراء يلقون قصائد تراثية وأخرى في حب الأوطان



● الدكتور سالم خدادة

جلت وصاحبها جليل
يا سيدي أنت الذي
يأتي به الدهر الجميل

بعد ذلك كان الموعد مع الشاعر محمد
الحريري الذي قدم قصيدة في عشق
مدينة دمشق ومنها:

يذوي أصيلي من متى
حتى متى؟
والشمس تقرضني وتلقيني على
شفق التناهي بالنداء حريا
يصحو على زخات ثرثرة الغيوم
مسائي العجزي يرقبني أعود
لازراع الأصوات في تلك القرى
وتعود دندنة على أذنيا
إنى لاسمها لمشوق توافدت من كل
حارات الزمان
مدينة يجلو بها صوت الندى جوريا

فيك أقصى محطة لحبيبي
في سراه معرجا لسماء
بوركت حولك الشرى كثيرا
شعشت أرضنا ببرق سناء
يا فلسطين قد سمعت نداءك
فاسمعي من هنا أنين ندائي

الزمن الجميل

أما الشاعر يعقوب السبيعي فقد
قدم قصيدة بمناسبة تولي صاحب
السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد
الصباح مقاليد الحكم. يذكر أن الشاعر
ولد عام 1945 ولديه العديد من الدواوين
الشعرية منها السقوط إلى الأعلى،
ومسافات الروح وغيرها من الدواوين..
والقصيدة بعنوان: «الزمن الجميل» جاء
فيها:

بشراك يا وطني الجميل
مجد على مجد أثيل
جاء الأمير يزفه
ماشاد جبل بعد جبل
ضم الصفوف لغاية

كأنى أرى نوا بعينيك عاصفا
وترمي بك الأهوال والمد والجزر
وحب تولته الوشاه فلم يزل
يشق بين، ان مضى شقك للهجر
وغربة دار لا ترى أين بابها
فلا نجمها نجم، ولا سترها ستر
وشت بك آه، خالك اليوم حبسها
وقد كنت ممن لا يذاع له سر
فصرت سجيناً أصبح السجن بعده
سجينك، والسجان يقتله الذعر
وقدم الشاعر الدكتور محمد خاقاني
قصيدته «فلسطين» حيث تجلى فيها
الحس الوطني الفلسطيني، والقي فيها
الشاعر كلمات عززت فيها روح المقاومة
التي كانت تدوي كطلقات المدافع معلنة
التحدي للعدو الصهيوني المحتل. وعبرت
الآبيات عن موقف الشاعر تجاه القضية
الفلسطينية بصديق:

يا فلسطين قبلة العظماء
مهبط الوحي موطن النجباء
منهل العلم والنسوة دوما
معقل الأنبياء والعلماء

كتب فضة المعيلي:

ضمن مهرجان ربيع الشعر العربي
أقيمت الأمسية الشعرية الثانية على
مسرح مكتبة البابطين المركزية للشعر
العربي ضمت الشعراء الدكتور السعيد
شوارب، الدكتور محمد خاقاني، الشاعر
يعقوب السبيعي، الشاعر محمد الحريري،
الشاعر عبدالمنعم سالم، الشاعر الزبير
درودوخ، وقصائد للشاعر المرحوم خالد
سعود الزيد ألقاها كل من ابنه والدكتور
سالم خدادة. وحضر الأمسية جمع غفير
من المثقفين والأدباء والشعراء.
انطلقت الأمسية بقصيدة الشاعر
الدكتور السعيد شوارب بعنوان «رسالة
السي أبي فراس الحمداني» وأظهر
الحضور احتفاء خاصا بأبيات القصيدة
جاء فيها:

أراك عصي الصبر.. أضلاعك الجمر
وجفناك قفر، ليس يطفئنه نهر
نصحتك، فابك اليوم لا دمع غدا
غد قدر للحادثات .. غد أمر

آخر الأسبوع

الطبعة ٧ / ١١ / ١٩٨٥

امسية شعرية في منظمة التحرير الفلسطينية

الشهداء والبطولات العربية وقصائد عن الارض وعبد الناصر



● عبدالله احمد حسين

افتتح الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين - فرع الكويت - موسمه الثقافي مساء امس الاول في مقر منظمة التحرير الفلسطينية بامسية شعرية شارك فيها ستة شعراء فلسطينيين وعرب وهم الدكتور رجا سمرين، عبدالله احمد حسين، ابو فراس، يحيى برزق، اكرم عرفات، محمود عبدالغفار، وقدم الشعراء شهاب محمد .

عبرت القصائد عن طموحات الانسان العربي في الحرية والكرامة ومنزلة الشهداء في مسيرة النضال من اجل استرداد الاراضي العربية المحتلة اضافة الى استحضار شخصيات عربية كان لها دور بارز في الحياة السياسية العربية مثل الرئيس الراحل جمال عبدالناصر .

الشاعر عبد الله احمد حسين قرأ قصيدة بعنوان «من خلف قضبان» اهداها الى فتيات وفتيان الضفة الغربية والارض المحتلة، الى بنات وابناء الشعب العربي في فلسطين، اليهم خارج اسوار السجن العربي الكبير من المحيط الى الخليج العربي قال فيها .

من خلف قضبانى ارى وهجا واسمع صوت حازم
وتلوح رايات الكماة وتزار الاسد الضياغم
وارى الرجال على الثبات الصعب قد لاثت عمانم
ويكاد صرحتى ان يرى فى قمة الجوزاء قائم
وسعت على الدرب الشموس اوانس ومشت كرائم

وعن بطولات الضفة وابنائها الثوار وهم يواجهون الاحتلال قال الشاعر عبدالله احمد حسين :

يا ضفتي الحمراء يا رمز البطولة والمكارم
ثوري فقد هب الاباة وقد توهجت العزائم
يا فتية الاسوار انتم خير من يلج العظامم
الثابتون على الديار الضاربون بكل صارم .

اما الدكتور رجا سمرين فقد قرأ قصيدة كرسها للذكرى الثالثة لاستشهاد ولده الشهيد محمد، بعنوان «تقول ام نزار» قال فيها :

ما بال عني والنار في قلبها المكلوم تشتعل

■ في أمسية منظمة التحرير الفلسطينية:



● عبدالله أحمد حسين وعظم الأبيات

أشعار يرثون الشهداء ويجسدون البيعة لمجنون سيناء

بفضل تراب الشام يا صدي
واجبر بك ناهلون جبر
ما ساء بقع أن نواصيا
مرا يوفى دينك النصر
تد بان ما نفي بكيرة
بساد فوك كلك البير
تد دام أمر فوك يا صدي
والعب لا يفتنى له سم
وقال في قصته الثابتة « لا بد من لفت نظر »:

خالت في مصاف العرب
في سالف المصور والغيب
تورات في تاريخنا الذي تب
بصورة الاشتباك
والسارات والغيب
تورات من كسر مكة
ومن خوارج العرب
ومن ارتد ومن كذب
من ابن جهم
ومن أبي لبس

ثم أجد من يهين من الرضى لك ان تنهب
والتي مجود بدلتان ثلاث نضاد : « ديمة وفاء
- في الحجاب لثان - الثالثة » وقال في مطلع قصته
ديمة وفاء في فكر الشهيد الزعيم الرائل جيسال
بدالقاصر :

يا شمس الشرق القويصة
يا صرور نساء الحسرة
يا جسد النهر يا جحلا
يا نسوة كسر نقية
لكم ك تكبد خلطه
نسي القرب برغم الهيبة
يا نفس الامنة يا رجلا
تيك يهين الوقيصة
يا حب الشعب والعد
الجسد صلبا وغشوبة

وتنق في قصته الى الانبياء التي اخذت
يرجل الزعيم ، بلانها على وفاء الجاهل له :
تسكروا وقسوا ويجهلوا
ان تبت نعت القويصة
تسكروا لفتل سافحا
لتسكرة رزق دولة
ان غاب الجسد فما فات
أفكار الحمر السورية
بشباك همد بنظفه
بالصبر فلم وصيفة

● ثم التي الفكر رداء سورن قصتين في رداء
أبنة الشهيد مجيد ، وفاء على دير ، وقال في
قصته الأولى وهي بعنوان « تقول أم تزار » :
تقول أم تزار والاس تسكروا
والنار في قلبها القوم تسكروا
يا بال عينيك لا تذا داهيا
كلها حين يهي طارش طفل
أني عمتك هذا لا تترنسه
فوات الأبر والأزاء والعمال
ود فبرك ذا لسم وبمعرفة
تسكروا البر لم يصعبك في الزل

أقام فرع اتحاد الكتاب والمصاحبيين
الفلسطينيين في الكويت ، في الثامنة الأربعة
من مساء أول أمس ، وأفتاحه لوسمه
الثقافي لهذا العام ، أمسية شعيرة شارك
فيها كل من : عبدالله أحمد حسين ، أبو
فراس ، محمود عبد الغفار ، د. رجا
سورين ، يحيى بوزق ، أكرم عرفات ،
استمرت حتى الساعة والرابع مساء .

قدم الشريفي في الأمسية شهاب محمد عضو الاتحاد
كلمة من القصة الفلسطينية ، والمصاحبيين التي
تفصليها قصائدهم الشعرية . أفتاح الأمسية عبدالله
أحمد حسين وقرا ثلاثة قصائد : « إلى الجاهل
الغريب - في الضود » ، وأفتاح الأمسية بمقدمة :
« من خلق قصتي » ، وأفتاحها الى غيات وفتان
الحجارة في الأرض الخلة ، قال في مطلعها :
من خلق قصتي أرى دها وأسمع صوت حاتم
وتروح رايت الأثرة وقار الامد الضاليم
وأرى الرجال على التبات الصعب قد ألت حاتم
ويكاد صرير أن يرى في ثبة العجزاء قائم

وستت على الحرب القويص اواني وشحت كرائم
ثم ألقى في قصته هذه الى وصف الحالة القوية
الغريبة وما وصلت اليه من هوان وجلة فقال :
نحن الأسارى يا فاة العرب لا الهاد لا الصيد الكرام
نحن الأسارى في رعب الفل في ظل الكرم
لا وحدة ترحى ولا حر يجر على الخاتم
ولنا بنا الخفر الليل وما يردد من مزاجم
ومن غيات وفتان الحجارة في القصة القويصة ،
وبكروهم للأخلاق الصبياني قال :

يا غضي الحوراء يا رمز البطولة والكلام
ثوري فقد هب الأداة وقد داهمت العزائم
يا نية الاموار أتم غم من يلع النظام
الثقون على التبار الشاويون بكل صام
الثقون عن النص كرم وأنت الحكم وأتم
ثم ألقى أبو فراس قصتين : « قبل نواب الشام
- لا بد من لفت نظر » قال في الأولى :

راى في الفصل جيشا أي جيش
وهيضا ناطق في نضبا قرونا
وأشار في قصته الى وفاء ابن الليل الذي لم
يعمل راية الأداة القلة ، بطون أرفع وضوينا
بقائهم نضال :

فبا ابن الليل نمت قنا وفاء
نضيب من أحم من السينا
وطينا بلان الفصل فصل
ونضيبه وابس بلان حسونا
وان الشعب غاضبة ونسر
سقطهم القصة العربية
نضيب الليل شعب مصر
لكم ألقى وعنى ثقينا
سلوا التاريخ يا من تد جلم
فان صرير البطل الأبيات

وبال كريمة وكل جسد
نفسم بالبيات الخطينا
وغرض في قصته الى الوضع العربي ، وفاء
الجاهل الغريب في أوطانها فقال :
أخي يا أهبنا الجسون انسا
وننسا لمر نضيبنا الجسوننا
بهذا الصبر والفضلاء كسر
وكل لا كسر فهم بعضا
لقد قصت سورينهم يسمي
والبطل انسا انسا السينا
ولي خاتم قصته ثم أكرم غوات الى هذه الجاهل
الغريبة الناضعة قال :

فليس الفصل في زمن ردى
وابس الفكر يا من نضونا
لمصري ان بعضونا ايها
لنفسم بنكم لو نطسونا
نفسم يداجبة والبيل داج
الجسون بلاننا الجسوننا
لعل به نعد البوم أرمنا
ونسبا لسم في القصة السينا
وأفتاح عبدالله أحمد حسين الأمسية الشعرية
بقصته الثالثة « من خلق قصتي » التي أتمها
بها في البداية .

بحسب لم يمت من أجل غليظة
ولم يتسائل وفي انفسك دخل
لكسه في سبيل الله تد ذلك
دلا في بعد السيل والليل
وقال في خام قصته :
أله تد نفس من أجل نزننا
وما نضيبه أكر تاه ونسر
استغفر الله من يسي ومن جزي
ومن وسارس نفس كهبنا فخل
ومن مسكوت على نسيم وقلبة
ومن خسوع ومن قول ولا عمل
● ثم التي يهينون أرم قصائد : يا قتي - في
رداء بخاين شاعر جوب توفيق الشهيد - الضيف
الى فلسطين - الى خفي .
● وفيه أكرم غوات خفيين : في رداء الشهيد
علي ياسين - جزون سينا .. قال في مطلعها :
عبت لشاعر يروي الجسوننا
وكان الفكر والفصل الزرمنا
تجبت لك ولكن كفا النسي
بعب بصمنا هذا الجسوننا
وكان الرد في سبنا بصم
على يد لمر نضيبنا الجسوننا

أسسية من الشعر السياسي في اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين



الشاعر عبدالله حسين يلقي قصيدته والى جانبه الشاعر شهاب محمد



جانب من الجمهور

تهوى عباتها التي اتزرت
عربية لم يبلها الدهر
تتلفع الاوجاع شملتها
وتظل بالامال تزهر

ويستقم قصيدته بالابيات التالية المليئة بالامل وطلوع
الفجر :
قلها بان بحارنا لجج
مد العروبة ماله جزر
اشهد رحيل الليل يا عمرو
لا بد يعقبه غدا فجر

ج بعد الشاعر السوري القى الشاعر المصري محمود
عبدالفخر ثلاث قصائد بعنوان «دمعة وفاء» «هذا
المحير مبرككم لو تعلمون» و «الغاية» .
اما قصيدة «دمعة وفاء» فقد كتبها الشاعر في ذكرى
الشهيد الراحل جمال عبدالناصر .
وقصيدة «غاية» جاءت معبرة عن حالة انسانية عامة
نعيشها في هذا العالم حيث وجهها الشاعر لولده كرد
على سؤال وجهه له يقول فيها :

الدنيا يا ولدي غاية
نعم وذاك وثابة
وقطيع ضل بلا راع
ورعاة باعت اسلاية

اعقب محمود عبدالغفار في القاء الشعر الشعراء
الدكتور جاسم رجا سميرين والشاعر اكرم عرفات .
د . رجا سميرين القى قصيدتين بعنوان «تقول ام
نزار» حيث كتبها الشاعر في الذكرى الثالثة لاستشهاد
ولده محمد .

والثانية بعنوان «ابن الذي ذاب وجدا» وهي موجهة
الى روح صديق عمره الشاعر السوري الراحل علي دمر
الذي قضى نحيبه غريبا عن مراح صباه .
بعد ذلك القى اكرم عرفات قصيدتين بعنوان «في
ذكرى الشهيد» و «مجنون سينا البطل» يقول فيها :

عجبت لشاعر يهوى الجنونا
وكان الفكر والعقل الرزينا
عجبت له ولكن كيف اضحي
يحب بعصرنا هذا الجنونا

وهذه القصيدة كتبها الشاعر تخليدا للجندي المصري
الذي قتل سيمعة من الصهاينة ، فاتهم بالجنون .
ج وقد انتهى الاسمية الشعرية الشاعر الكويتي عبدالله
حسين بقصيدة موجهة الى فتيات وغيتان الضفة
الغربية ، الى الشعب الفلسطيني خارج اسوار السجن
العربي الكبير . قال فيها :

من خلف قضبانى ارى وجهها واسمع صوت زحام
نحن الاسارى يا فتاة العرب
لا الغلبة لا الصيد الاكارم
يا ضفتي الحمراء

يا رمز البطولة والمكارم
توري غقد هب الاباة وقد
توهجت العزائم

افتتح الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين
مساء الثلاثاء الماضي موسمه الثقافي لهذا العام بأسمية
شعرية شاركت فيها مجموعة كبيرة من شعراء الوطن
العربي بقصائد تناولت الواقع السياسي بكل ما فيه من
الام ومأس .

وقد قام بتقديم الشعراء الشاعر شهاب محمد حيث
لقى كلمة جاء فيها :

يسرنا ان نرحب بكم باسم الاتحاد العام للكتاب
والصحفيين الفلسطينيين وان نواصل لقاءنا معكم على
درب الخير والمحبة والنضال في موسمنا الثقافي . .
ويسرنا ان نلتقي وايكم في هذه الاسمية مع كوكبة من
فرسان الكلمة الشاعرة . . فرسان الكلمة الملتزمة
بهموم الامة وقضايا الجماهير .

اخواني . . اخواتي
فرسان هذه الاسمية جاؤونا في لحظات ياس مسلحين
بالامل . .

وجاؤونا في لحظات ضعف مسلحين بالقوة وجاؤونا في
ظلام الليل يحملون قناديلهم المضيئة .

وهكذا هو الشعر يظل جنديا من جنود الياس في معركة
الصمود . . وفارسا يقتحم اغوار الياس ويدمر خرافة
الواهام . . ويبدد ظلام القلوب ويفتح صفحة في افق
الخير ويطلق نوافذ الامل . .

انه الشعر واقعا يتفاعل في النفوس ، وضميرا يتحرك في
السكون وقنديلا يبدد سواد الليل .

ولا يسعني في بداية هذه الاسمية الا ان ارحب بالشعراء
المشاركين عبدالله حسين - ابو فراس - محمود
عبدالغفار - د . رجا سميرين - اكرم عرفات .

وفي البداية القى الشاعر الكويتي عبدالله حسين قصيدة
كتبها في فترة صعود السادات وزيارته لاسرائيل واتفاق
كامب ديفيد جاء فيها :

اسمعيني صوت الاباة الاكابر
واهتفي للعلا فما مات ناصر
اسمعيني هدير شعبي في الدرب
فما غاب عن دربنا الكواصر

يا جمال وما يرى الشعب
الا ناصر حاضر في كل خاطر
مصرنا لن تغيب عن ساحة
المجد وتابى ان تسكين لكافر

هان من باعنا وباع الجماهير
ومن جانا بالخيانة فهو غادر
بعد ذلك القى الشاعر عبدالله حسين قصيدة ثانية
بعنوان «لن الحشود» تقتطع منها هذه الابيات :

لن الحشود اتو ونفار
ام هب يثار فارس مغوار
ام يعرب ملا الزمان بزحفه
فتساقطت من حوله الامصار

وهل الحشود وقد تراحم
جمعها تسعى الى درب العلا وتثار
واذا فلسطين بكف صفارها
واذا بهم فوق الكبار كبار

بعد القى الشاعر السوري «ابو فراس» قصيدتين ،
الاولى تناولت الواقع العربي المرير والثانية ضمنها
احاسيسه ولواعجه تجاه وطنه الشام وقسوة الغربة
عليه وشوقه المتزايد لها .

القصيدة الاولى بعنوان «لا بد من لفت نظر» مطلعها :
طالمت في صحائف العرب
في سالف العصور والحقب
قرأت في تاريخها الذي كتب

بجذوة الاحقاد والثارات والغضب
اما القصيدة الثانية فيعنوان «قبل تراب الشام» حيث
يث من خلالها حنينه وحيه للوطن باسقاط شخصية عمرو
على نفسه ، قال :

قبل تراب الشام يا عمرو
واجهر بحبك فالهوى جهر
ما عاد ينفع ان تواصلها
سرا ، ويرخي دونك البستر

لا تخشى لائمة ، ولا عدلا
ان الوشاة بارضنا كثر
اتخاف اما قيل تمسحتها
وهواك ضاق بحمله الصدر

وينتقل في القصيدة الى كشف عمل المخبرين ضد ابناء
الوطن فيقول :

كتبوا تقاريرنا مفصلة
«فرط اللسان» وقوله فجر
بين الفجور وبينكم نسب
ما تفعلون لكم به عذر

جد بالهوى ، فالثر يقتدر
دمشق بالاوجاع تجتر
شهدوا عليك وانت تلثمها
فاذا الدموع جداول غزر

ويرجع بعد ذلك للتغزل ببلده دمشق قائلا :

تهوى دمشق ربيعها ييس
تهوى دمشق خريفها عطر
تهوى دمشق صباحها غصص
تهوى دمشق مساؤها عكر

الرافة السلام
نزهة
١٩٨٥

الاحد ٢٣ نوفمبر ١٩٨٠

فن الوطن

اتحاد الكتاب الفلسطينيين يؤبن ابا سلمى في ذكرى اربعينه



● جانب من الجمهور



● الى اليمين : د. رجا سميرين الشاعر محمد يوسف يلقي كلمته بالمناسبة

او فكري هام يتناول جانباً من
جوانب القضية • وقد ادار
الندوة الدكتور رجا سميرين •

ادلى كل من عبد العزيز
السيد وزهير الكرمي اقتراحاً
بتخصيص جائزة او جوائز
باسم ابو سلمى تمنح لاثري ادبي

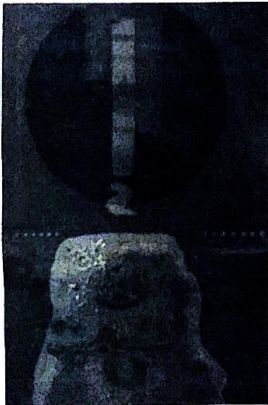
الجمهور ، الذي استعاد مع
الخطباء الدور الكبير للشاعر
ابو سلمى في ارساء الثقافة
الوطنية الفلسطينية • وقد

تعاقب مساء امس سبعة
خطباء وشعراء في القاء
كلمات وقصائد وطنية في حفل
تابين الشاعر الكبير عبيد
الكريم الكرمي ، وهو الحفل
الذي دعا اليه اتحاد الكتاب
والصحفيين الفلسطينيين •

وقد عدد الخطباء مناقيب
الشاعر الفقيد ، والتصاقه
بقضيته الوطنية واسهامه في
تكريس دور الشعر والثقافة في
مواجهة المستعمر •

وقد تحدث في الحفل كل من
حسين ابو شنب ، محمد
يوسف ، محمود الريماوي ،
عبد العزيز السيد ، وزهير
الكرمي • بالاضافة الى
الشاعرين شهاب محمد الذي
لقى قصيدة بعنوان سلاما ايها
الرجل ، وحلمي الزواتي الذي
لقى قصيدة تقليدية بعنوان
(جراح فلسطين) •
وقد شهد الحفل حشد من

تحولات الافق في معرض رافع الناصري



● بحث في تحولات الافق

افتتح عصر امس في صالة
سلطان الفنية المعرض الفاض
للفنان العراقي رافع الناصري •
واحتوى المعرض على ١٩ لوحة
زيتية وحفر (جوفك) •

ويعتبر هذا المعرض امتداداً
ليبحث الفنان رافع في تحولات
الافق • لكنه بحث هذه المرة
تلك التحولات • في اطار متغير •
يحدد اتجاه العين الرائية، اضافة
الى استخداماته للمثلثات الصغيرة
ذات المساسية الجمالية •

والمعرض في مجمله « قرحة
جميلة » بالرغم من تحركات تلك
المثلثات • التي تظهر احياناً
وتغيب احياناً اخرى •



● رافع الناصري

أمسية أدبية ناجحة، في قاعة "عكس" ياسين

الشبتي والخالدي والخطيب



● الزميل سهيل الخالدي ويبدو الى جانبه الدكتور رجا سمرين .



● الزميل عبد الله الشبتي وبعض المدعوين .

نفسه من حديث... وبعد الندوة جرى نقاش مهيب الى حد ما افتتحه الزميله سهام عبد الهادي معقبة على قصة الزميل الشبتي، والشاعر شهاب محمد في الهيئة الادارية للاتحاد وعبد العزيز السيد وكلهم اتى على هذه الامسية وكتابتها وناقش بعض التفاصيل التي وقد حضر هذه الندوة السيد عوني بطاشي رئيس مكتب المنظمة في الكويت وعدد من المهتمين في القصة .

فقد قدم قصة بعنوان «أريد ان اقتل» وهي قصة تبشر بالخير بالنسبة لهذا الشاب الذي يواجه الجمهور لأول مرة اذ تحكي حكاية فلسطيني اراد ان يقتل عملا عاما .. وبينما هو يخطط بكل سرية لتنفيذ عمله احس بيد ثقيلة تمسك كتفه وصاحبا يقول انت منهم بالتخطيط للقتل .. وكان الشاب الصاعد انور الخطيب اراد القول ان اجهزة القمع تكاد تمسح في داخل كل فرد حتى انها تعرف ما يدور بينه وبين

يستحق الان خبرا وصورة .. قتل الزميل الشبتي من المصيدة ليوقع بها القارئ، فالقارئ او المستمع هو الذي يضع السؤال ويوجه الاتهام وبذلك يكون الشبتي رغم الشقاء اسعد سعيد في الدنيا، قد استطاع اثارة مستمعه ومشاركته ايابه في سر اغوار القصة - القضية، وقد وصفه السيد / عبد العزيز السيد بأنه من ذلك الرعيل الاول في كتابة القصة بين الاجيال الفلسطينية . اما الشاب الصاعد انور الخطيب

نعمل ان القصة الاجتماعية ذات البعد السياسي تضع كاتها وجها لوجه امام ضرورة توجيه الاتهام ووضع مسؤولية شقاء سعيد بطل هذه القصة الذي كان يعتبر نفسه رغم الشقاء اسعد سعيد في الدنيا، فقد واجه سعيد رغبة رئيس التحرير في ان يفعل شيئا مهما حتى تنشر صورته، فما الذي يمكن ان يفعله غير الموت وهو على راس عمله؟! .. وبالفعل مات سعيد وهو يوزع الجريدة، وفي لحظة الانتصار لم ينس ان يسال بصوت مزمز: هل

كانت الامسية القصصية التي اقامها اول امس الاتحاد العام للكتاب والصحفيين / فرع الكويت من انجح الاماسي الادبية التي اقامها الاتحاد كما قال بعض الحضور وبعض المسؤولين في الهيئة الادارية التي نظمت هذه الامسية التي قدم لها الدكتور رجا سمرين باستعراض مسيرة القصة عربيا وفلسطينيا مثليا على غسان كنفاني وسمرية عزام ومحمود سيف الدين الابراي وعبد الله الشبتي وسهيل الخالدي ومحمد ابو شلابة وماجد ابو شرار وغيرهم من اسماوا او اثروا فن القصة الفلسطينية . ثم قدم القاصين فرسان الندوة حيث ابتدا الزميل سهيل الخالدي الامسية بقصتين كانت الاولى: بعنوان «الانتظار» وقد قدمها الزميل الخالدي بقوله: ازعجتها قصة فيها بعض الجدة والتجديد على فن القصة القصيرة في الوطن العربي .

بالفعل فان الجمهور استمع الى قصة تكاد تكون محيرة فاولى صفاتها انها قصة - قصيرة كما قال الاخ عبد العزيز السيد في تعقيبه على الامسية وثاني صفاتها انها قصة ادوية ما ان تصل هدفها حتى تبدأ هدفا جديدا وتكرر نفس القصة بنفس المفردات ولكن بصيغ مختلفة كما ان ايقاعها يتضاعف ويتنوع في كل فقرة، فقد كانت القصة تدور فقرات تتنهي بعبارة وكأنها قفلة قصيرة «لا شيء غير الريح والجرس الذي يرن» وفي النهاية كانت القفلة بخلفية في الدلول «كانت المدينة تحترق ولم يعد الجرس يرن» .

اما القصة الثانية التي قراها الزميل سهيل الخالدي فكانت بعنوان «السيد عباس غاضل الاعتيادي» تتحدث عن انسان فلسطيني اعتيادي «يطبق قواعد المرور ويؤمن بالحكمة القاطلة: صباح الخير يا جاري انت في حالك وانا في حالتي .. يتحمل ظلم المسؤولين عنه .. ينظر الى كل شيء في هذه الدنيا على انه امر اعتيادي لا يستحق الغناء .. ومع ذلك فلم تصفه هذه الاعتيادية من الملاحمة والمطاردة «فقد اطاروا بيته لاذن لم يتحرقه شعله» .

اما الزميل الاديب عبد الله الشبتي فقد قدم قصة من واقع مهنته كمحكي مخضرم كما قال الدكتور رجا سمرين، بعنوان «خير وصورة» وهي تحكي قصة بائع جرائد كان يمني ان تظهر صورته في صفحات الجريدة التي يوزعها ... وتنتهي حياته بمأساة تطرح سؤالا محيرا: من هو المسؤول؟

وعالج الزميل الشبتي قصته بأسلوب انساني عميق الشفافية بلغة رصينة .. وقد استطاع الزميل الشبتي ان يفلت من مصيدة هذه القصة فلكي

نزار طم يغسل

رسالة من صديقتي

انما وجدوا لتخريب التراث العربي سواء بقصد او بدون قصد بحسن نية او بسوء نية .

ولا مانع اذا قلت لك بان الشاعر «محمود درويش» - على سبيل المثال - والذي ذاع صيته لا اعتبره من شعراء العربية مهما كان رأيي ضعيفا لا قيمة له ولكنه رأيي على اي حال وسبب ذلك انني برغم من شعرة الكثير الذي وقع تحت بصري الا انني حتى الان لم اقرأ له قصيدة كاملة بل كنت ولا زلت اقرأ بعض الاسطر من مطلعها واقلب الصفحة لاني لا استطيع ان اقرأ شيئا لا افهمه هؤلاء اصبح الانسان كالبغايا، برود ما يقولوه الاخرون دون فهم لا يرود ما ولا اعتقد انك تخالفني الرأي في ان الشعر هو الشعر المفهوم الواضح الذي يطرب الاذان والاقلعة من هنا فان شاعرا نزار قباني على حق حتى العظم اذا كان قد هاجم هؤلاء كتاب النثر مهما كان أسلوبه في مهاجمتهم .

ارجو من الاخ سعيد ان يسمعا رايه من خلال صفحات جريدة «الرأي العام» اذا كان لقائنا الشخصي معه متقدرا .. ولك كامل محبتي وتقديري .

العربي بالمعنى الصحيح انما هو الشعر الموزون بوزن وقافية الذي تطرب له كل الاذان ويعتقه قراء العربية وله طعم ولون ورائحة! اليس هو الشعر ذي الجرس الموسيقي؟ فابن الشعر الذي يطلون عليه شعرا حديثا من كل نحو المازيا؟ في الحقيقة لو انصافوا لقالوا عنه نزار غير مفهوم .

فانه حتى لا يصل الى مستوى البشر لان النثر مفهوم واضح ولكن «الشعر الحديث» في معظمه غير مفهوم لكثرة ما يستعملون فيه من الفاظ غريبة في غير موضعها والفاظ غامضة غريبة في المقاموس كلما اردت ان تعرف معنى هذا الكلام المبهج فهذا شعرا؟

في الحقيقة ان واجب جميع الشعراء محاربة ما يسمى بالشعر الحديث لان هذا الشعر انما هو حرب حرب على اللغة العربية واساءة بالغة الى الشعر العربي فالشعر العربي هو شعر الوزن والقافية والمعنى الواضح وما عداه ان هو الا «بكش» على رأي اخواننا ابناء الكنانة وعلى اصحاب هذه المدارس الجديدة ان يبخنوا لهم عن سبل ارتزاق غيرهما فالارتزاق لا يكون على حساب تراث الامة .

انني من اصحاب الرأي القائل بان شعراء ما يسمى بالشعر الحديث

استدل على سبب نفذك له من بين سطور مقالك فلم استطع لذلك سبيلا وفي رأي انك انذمت الى ما كنتيت دون ان تعطي القارئ الاسباب التي دعت الي وصفه مقالك ذلك النحو وكان الافضل لك يا صديقي ان تلقى الضوء على ما قام به شاعرنا نحو الاخيرين لينتقل القارئ ان يكون في موقف الحكم المجايد في هذا الموضوع اي انك اذا جاز لي التعبير لم تعرض لائحة الاتهام كاملة كما يعمل رجال القانون بل كانت لائحة اتهامك ناقصة ومبتورة في معظم مقالك .

من هنا فاني كقارئ لم استطع ان افهم الفلطة التي غطتها الشاطر .. نزار قباني وفي اي مناسبة وفي اي تاريخ والناس الذين اخطا بهمهم .. والماخذ الثاني: اذا كان الشاعر نزار قباني قد اخطا بحق شعراء الشعر المسمي بالحديث واتخذت من هذا الخطا غلطة عليه الامر الذي دعاك الى اعتبارك ذلك «غلطة الشاطر» منه .

فانني واسمح لي يا اخي سعيد ان اهسي في اذنك بأنه لم يفلط، فاذا كان نزار قباني قد هاجم هؤلاء مدعي الشعر والحديث واتخذت من فناننا نقول له اي لنزار «سر ونحن من ورائك» .

لا ترى معي يا اخ سعيد ان الشعر

الى الاخ والصديق العزيز سعيد فرحات .. تحية طيبة وبعد، فانه منذ مدة طويلة لم تتج لي الفرصة للاجتماع: بك فانا منذ ان انتقلت الى العمل في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب اصبحت لا اراك الا نادرا بعد زمالة عمل بوزارة التربية زادت على خمسة عشر عاما . على اني اتابع دائما ما تكتب على صفحات جريدة «الرأي العام» اي انني التقي بك على صفحات هذه الجريدة الغراء بما كتبت في صفحة الالاب وانت المحب لالادب منذ ان عرفتك قبل سنوات طويلة .. والحق وبعيدا عن المجاملة فاني محب بما تكتب ومعجب بملوحك الذي لاحد له في مجال الالاب والادباء .. ولكني قرأت لك مؤخرا في العدد ٥٨٤٥ جريدة «الرأي العام» الصادر بتاريخ ١٩٨٠/٢/٢٤ مقالا تحت عنوان «مراهم ثقافية» عن الشاعر الكبير نزار قباني و «غلطة الشاطر» . ومع انك اعطيت هذا الشاعر حقه في المرح وتكلمت عنه الكثير مما هو فيه فعلا الا انني اخذت عليك مأخذين اثنين في هذا الصدد .

الاول: انك يا اخي العزيز لم توضح السبب الذي من اجله وجهت نقدك الى هذا الشاعر وقد حاولت ان

المخلص لكم جمال ابو عبيدة وزارة التربية

امسية شعرية تضامنا مع الانتفاضة في الارض المحتلة

قصائد اهدت البشارة واخرى استلهمت التراث الشعراء نسجوا صورة انسانية لاطفال الحجارة



● جوهرة سفاريني



● د. رجا سمرين



● د. خليفة الوقيان

متابعة وتعليق: علي عبدالفتاح

في اتحاد المرأة الفلسطينية، كانت امسية الشعر والموت والموت والدم حيث اجتمع في يوم الأحد ١٩٨٨/٢/٧ شعراء الكلمة الصادقة والأشراق، البطولة، النهار الجديد، النقوا جميعا على جناح المساء واشدوا اعداب الغنيات لاطفال الانتفاضة والانسان العربي، وهؤلاء الشعراء هم: د. خليفة الوقيان الذي حالت ظروف سفره دون حضوره ولكنه ارسل قصيدته. ود. رجا سمرين، وعلي حسين الزناتي وهلال الفارغ. ومن الشعراء مريم الصفي وجوهرة سفاريني.

د. خليفة الوقيان الفجر الوليد

رغم ان د. خليفة الوقيان كان غائبا عن امسية وارسل قصيدته «بشارة» الا ان القصيدة ايقظت عصفاء الحزن في الذات واضاعت عالم غائم يلتهم بسمات الاطفال، فكانت القصيدة تفند عالم الطفلة وتسجوه من فوق خارطة الارض وتؤكد عالم الصغار الذي يزلزل الكون ويطلق خيول الفتح، وتعد هذه القصيدة من اروع قصائد المقاومة.

الارض ترجمكم حجارته
ويققا عينكم شوك النخيل
في القدس في العشار
في ميسان
في انحاء غزة
في الجليل
يعانق الحجر النخيل
يعدم الدم مهرجان البعث
في الليل الثقيل

د. رجا سمرين والتراث

من اهم القصائد التي القاها د. رجا سمرين هي «سيزيف الفلسطيني» ويحاول فيها الشاعر ان يقدم مفارقة في الصورة بين سيزيف في الاسطورة اليونانية القديمة وسيزيف الفلسطيني الذي يسجل ملحمة البطولة واسطورة الصمود.

سيزيف القدس وارض الاسراء

وارض المبراج

احمل صخرتك فلن يحملها احد غيرك

لن ياتي احد يا سيزيف

من خلف النهر

لن ياتي غير الامل الكاذب

لن ياتي غير سراب الوعي الفارب

وعندما حاول د. رجا سمرين استلهام بطولة التراث، غرقت الصورة الشعرية في الاطر الثقافية التقليدية فقد ظلت الالفاظ الشعرية لا تحمل اكثر من معناها المباشر وزعم اللجوء الى ملحمة جلجامش وصلاح الدين والظاهر بيبرس الا ان الشكائم والسباب الذي استشرى في القصيدة قد افسد وجه البطولة الخارج من التراث ولم تكن المفارقة التصويرية بارعة الى حد الاهول او الدهشة. وكذلك في قصيدة الشاعر الاخرى «لاني» تذكرنا بقصيدة فؤاد قباني التي يقول فيها لاني لا اسمح الفجار عن الجدية القياصرة فقد سقطت هي الاخرى في شعر السباب والجريح وابتعدت عن الاضاعة والامل.

مريم الصفي وطفل الحجارة

والقت الشاعر مريم الصفي بعض قصائدها التي حاولت فيها تأكيد قدرة طفل الحجارة على انتزاع فرحة المقاومة

علي الزناتي وصرخات المجد

ويلقي الشاعر علي حسين الزناتي بعض القصائد العمودية التي تهتف للمجد وتستغيت بالقيم الانسانية والعدل الصانع فوق الارض:
يا صرخة الحق شلت كف داهية
اذ لها الخوف واهل للخوف نكران
ولاد بالموت للزهار يحرقها
لم يبق الله حارخام وعبدان

وان كان الشاعر علي الزناتي يحاول اغتصاب واقع يموج بالفساد والصمت والمجز، فانه انساق ايضا - كما فعل د. رجا سمرين - في شعر التجريح والشكائم. وان كان ايضا الشاعر يلتزم بالقصيدة العمودية ولم يوظف الاتجاهات المعاصرة في الحداثة لتتلاق القصيدة الا انها من النظم الجيد وليس من الشعر الجليل. وقد اقتربت قصائد الشاعر علي الزناتي من التقريرية والمباشرة من جعل الرؤية الشعرية سجيبة مفردات لغوية مكروية وتامل ممي قصيدته الاخرى عن (بغداد):

بغداد زفي للورى يشراف
بغداد يهني قد اناك فتاك
مجدا بني للرافدين واهله
واعاد حقاً واصبح الادراك
وبصورة عامة يمكن ان يقال ان علي الزناتي قدم قصيدة الدم والموت والحصار في رؤية عاصفة خائفة تبحث عن منبع ضوء في ظلام غامر، يسود الكون.

قصائد العشق والموت والدم

لقد اطلق الشعراء قصائدهم في رياح الغضب والحزن ارتعشت اهداب واختلجت افئدة وتمزقت نفوس، تجعدت دموع في الجفون.. وتدفقت في الجوانح نهر الدماء. واذا كان د. خليفة الوقيان يزرع الامل في الارض العربية واصداها، ود. رجا سمرين يدلل على توجه التراث العربي بالبطولة، والشاعرة جوهرة سفاريني تؤكد لنا ان التاريخ والزيتون يتنمرد، والشاعرة مريم الصفي تهمل فرحة بانتفاضة طفل الارض، والشاعر علي حسين الزناتي يقاوم الظلمات، والشاعر هلال الفارغ يهني للارض في غضب، فان الجمهور الذي جاء، قد اصبح مختلف عما كان. فكانت الوجوه تعكس انقباضا مخيفاً والعيون تترق في اغوارهم سمات رؤية جديدة وحياة جديدة وعالم آخر تامل ان تسافر اليه بعد ان اشرفنا على ملامحه. انها امسية للعشق والموت والدم.

في وجه الاعداء.

طفل الحجارة صامد

قد هب يغلي باللهيب

طفل الحجارة صامد

في وجه اعداء الوطن

في كل شبر من ترى وطن الخصب

في غرة السماء في القدس الحبيب

واهم ما يميز شاعرية مريم الصفي هو قدرتها في نسج صورة انسانية تحمل ملامح الوطن وبنائه والمدن والفقر لتتجرع اروع آيات الصمود والمواجهة مع الواقع الخارجي من جهة ومع الذات العاشقة للارض والناس والخيام واللاجئين.

جوهرة سفاريني وملحمة التاريخ

وتفني جوهرة سفاريني للاحرار والابطال والمجد وترى البحر جبارا والرياح في حالة اعصار والنار مرجل يغلي. وتنتزع بالطبيعة في ارض فلسطين وتقول:
صعد النهار

وتلاحمت صور انبعاثك

فوق اعمدة الجدار

وتنمرد الزيتون والتاريخ

وانتفضح البنفسج والحجار

وكانت الصورة الشعرية في هذه القصيدة تتجرد من الصراع والتوتر والحساسية التي تقصد الشكل الجمالي. وتخلق القصيدة في تمرد الزيتون والتاريخ والموقف البطولي واشراقات النهار من خلال لغة قباضة بالروى

والمعاني والاحاسيس. وتظل الاشجار والنهر والاحلام والاحجار وترى الوطن هي جزئيات صورة رمزية تسعى لتشكيل الصورة والمقاومة الشاملة فتقول الشاعرة لاطفال وطنها:

كونوا دمي وانفجروا

سروا بكل الاودية

والريح العظيمة..

ان التاريخ يكاد حقا يهتف لهذا الفجر الذي اشرق من عيون الاطفال. لقد جسدت الشاعرة في مهارة واقع جديد يفتل الواقع الخارجي. ويمتد فجرا جديدا يسهق القللال الذي حولنا. لقد زرع في اعماقنا وردة من دم ونور وثارا!!

١٩٨٨/٢/٩

القبس

امسية شعرية للانتفاضة الفلسطينية بمقر الاتحاد العام للمهجر الفلسطينيين



● مريم الصيفي



● جوهرة سفاريني



● الزميل هلال الفارح



● جانب من الحضور

وذرة من تراب القدس شامخة
خير من الكون في الغلال رسنان
قالوا سترزعها سلما وعافية
هل يعرف الحب سراح وقرصان
يا صرخة الحق شلت كف داهية
الذلة الخوف، هل للخوف تكران
اني نذرت الى التحرير صبيتنا
ان الطريق الى الاقصى لرضوان
يا طمعة الحقد للاضفان اكفان
واختتمت الامسية بصوت الشاعر الزميل هلال
الفارح فاقى خمس قصائد بداها بتحية
الانتفاضة جاء فيها:

تحية لهؤلاء
الرايض كالجبال في معازل الابهاء
القادمين من دوح الانبياء
بصحة الحجارة البليغة الخرساء
تحية اسامي من القصائد المعصاء
للوافقين فوق حد السيوف
كي يطاولوا الجوزاء
تحية بتكهة الجرح ودفقة الدماء
لميدعي اسطورة الصبر

وقصة البقاء
وابجدية الصمود والغذاء
لبغوا الاموات في الحياة
ما تخطه حجارة الاحياء
كما القى اربع قصائد اخرى: «في لحظة
الزوال»، «اعبر على جسدي»، «هكذا تقول
الثورة»، «اجذب زناد الصخر» وجاء منها:

كل الدروب تمر في الرجاجة واللهب
قاتل ان...
قاتل فانت المرتقب
واضبط خلاياك العظيمة
كي تمر من الزجاج
هذا زمان الانفراج
هذا زمانك،
فاغتتمه بكل اشكال الاثارة
وارفع حصارك،
ليس اهل الحياة من ارتضى
يوما حصاره
سحج هذا العالم عندك
دع لنا بعض الحجارة
كي لا يفوت جيجنا الرجم المقدس...
والطهارة.

طهر ارضك...
طهرها من كل الارجاس
ففرزة بلاك يا سيزيف
جبناء، جناء، انجاس
والله يداول يا سيزيف
ايام الدنيا بين الناس.
اخذ احجارك
ان حجارتك السجيل
اشد على جمع الاعلاء
من كل سلاح
اقوى من كل الدبابات
انكى من كل الطيارات
امضى من كل الرشاشات
اقوى من كل سلاح
اخذ احجارك يا سيزيف
وتربع فوق القمة
منصورا... مزهوا في فخر
ثم القت جوهرة سفاريني عدة قصائد منها
قصيدة: «المجد للصغار» وهي عمودية مطلعها:

طف بارضي وعسانق الاحرار
كفل المجد ارجوانا وغارا
وجاء فيها:

وقف البني خائفا بذهول
حيث كانت جنوده تتوارى
عقد الخوف في يديه حديد
سور السرب حول اسوار
فانحنى المجد للصغار صغيرا
وانتشى الخمر حولهم اكبارا
والقت قصيدة اخرى بعنوان: «يا شهزاد»

وجاء فيها:
تبقي انت حبيبتى... وضفيراك
الوز والزيوت والزعتر
الخيز من دما مطر
لا استطيع العشق
اما كنت انت حبيبتى
يا شهزاد
الك تلحاح المحبة
كي يعيد الوعد اكبر
تبقي صدري وانتقاري واشتعالى
في عيونك الف اغراء
ابلى على كفيك نبتة سوسن تلهو
وفي عينيك يوح الارض قاطبة
وفي صوت الحجارة
كان ثار القدس اكبر

ثم القى الشاعر الزناتي ثلاث قصائد عمودية:
«حي الحجارة»، «امر المؤمنين»، «بغداد» ومما
جاء في قصيدته الاولى:
يا ثورة لجبين المجد تيجان
يا ثورة لضمر العدل وجدان
يا ثورة الموت للاحقاد تحرقها
يا ثورة الحب للانسان عنوان
حي الحجارة قد طالت اظافرها
ويات في حدها للموت سلطان
حي الحجارة في ارض الاساطير
ترنو الى فجرها والقلب ولهان
شمس العدالة غابت عن ماربعا
والظلم والقمع والارهاب احسان
ثار الحجارة قد قصت مضاجعهم
فالتفت بالليل خفاش وجرذان
ثار الحجارة قد صدت جفاهلهم
حتى علت في خضم الليل نيران.

ضمن الاسبوع الثقافي الذي يقمه الاتحاد العام
للرؤى الفلسطينية اقيمت في الخامسة من مساء
الاحد الماضي امسية شعرية لمناسبة الانتفاضة
الفلسطينية الباسلة التي يخوضها الشعب
الفلسطيني في الاراضي المحتلة، شارك فيها
الشعراء: مريم الصيفي، د. رجا سميرين، جوهرة
سفاريني، علي الزناتي، والزميل هلال الفارح.
جاءت الامسية تحت عنوان: «بالحجر
وبالكلمة الواعية وبالوحدة تنطلق الانتفاضة»،
وتستمر حتى النصر... وحضرها جمهور ملا
القاعة المخصصة لها، وبدأت بصوت الشاعرة
مريم الصيفي التي القت قصيدتين احدهما
عمودية بعنوان «يا رياح الشتاء»، والاخرى حرة
بعنوان «امنيات في العام الجديد». وجاء في
قصيدتها الاولى:

تتوالى المشون اثر السنين
والرؤى الممتعات ملء جفوني
وطيوف وراء سحب الليالي
تترامى خزينة في عيوني
يا سماء القد البعيد اضيئي
مرقي فيك شاحبات الشجون

نتاسي بمقبل يسوق باتسي
مشرق البسم ساكن في اليقين
ايحوس الضياء من خلف ستر
معم في دجى الزمان الخؤون
لفنا في النوى ضياء لجوج
ففرقتنا في مظلمات الغتون

اي رب ذاك الذي ضاع منا
فمضينا في لجة من سكون
وطني يا ربيع عمر توال
بين شوق واهة وحنين
وطني يا هوى الفؤاد المعنى
يا ضمير الكرم والزيوتون

وطني يا منارة الشوق منها
سفن البعد والجوى تدنيني
كم اناجيك والخيال شرود
بين سفح وريوة وغصون
كم اناجيك والفؤاد عليل
غارق في توجع وانين

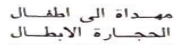
اين مني تلك اليربوع وفيها
زهر القلب واستقرت عيوني
هزني الشوق والضرام بقلبي
اسر العنف مستبد الجنون
اين مني يا رب تلك الروابي
تنفش الروح بالني ترويني

تتمنى وفي الانساني عجز
وحمانا يصيح من يقتديني
يا رياح الشتاء صولي وجولي
وخذيني لحضن ارضي خذييني
تلتنا يا رفاق ذاك التنائي
وغدونا فريسة للملثون

ملت الروح غيرة مرقتها
ودعيني يا غربي ودعيني
يا ديار الصمود لن اتواني
انا ات اليك فانتظرييني
ثم القى د. رجا سميرين قصيدتين من الشعر
الحرة، الاولى بعنوان: «سيزيف الفلسطيني»
والثانية بعنوان: «لاني»، ومما جاء في قصيدته
الاولى:

اخذ احجارك يا سيزيف
صوبها بجور رؤوس حلات الاجناس
فما انكسرت فمضيت
والله اعلم بالصواب

برغم الجوع والقلق .. زناد
الصخر هو الأفتوى والأصدق



شعر : الدكتور
رجا سمريـن

سيزيف يحطم صخرته
 ويفتتها حجرا حجرا
 كي يحملها نحو القمة
 قد أدرك ان قضيته
 ليست قدرا
 هي وهم من صنع الارباب
 ارباب الزيف
 ارباب الخوف

☆ ☆ ☆
 اصمد سيزيف الى القمة
 اصمد ونشبت بالقمة
 واجل الغمة في شقوق زائد
 للقارس للبطل الصاعد
 للثائر للابن الماتد
 اقذف احجارك بالمقلاع
 جالوت المعصر
 فلانت اليرم وحق القهر
 داود النصر

القدس تزغرد في فخر
والكرمل يرقص مع جر زيم ومع عيال
وتعاني اغصان الزيتون صفائر عاطمة ولادل
اجراس للمهد
وما أن صرختنا السماء
الاقصى ومبال المحراء

* * *
 سيزيف المقدس وارض الاسراء
 وارض المعراج
 احمل صخرتك فلن يحملها احد غيرك
 فلن ياتي احد ياسيزيف
 من خلفك اللهم

لَنْ يَأْتِيَ غَمُّ الْإِمْلِ الْكَائِبِ
لَنْ يَأْتِيَ غَمُّ سُورَابِ الْوَعْيِ الْفَارِبِ

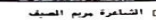
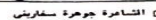
اقنف احجارك ياسيزيف
صوبها نحو رؤوس حناتلات الاجناس
طهر ارضك
طهرها من كل الارجاس
فغزة بسلامك ياسيزيف
خبثاء ، جنبا ، انجاس
والله يداول ياسيزيف
ايام الغنى بين الناس

اقذف احجارك باسديف
 فان حجارتك السجيل اشد على
 من كل سلاح يملكه عرب الردة
 اقوى من كل الدبابات
 انكى من كل الطائرات
 اقضى من كل الرشاشات
 من كل سلاح جهزه عرب الردة
 من اجل القبح
 من اجل مجازية الاحرار

* * *

اقذف احبارك ياسيزيف
ابرهة سرجع مهزوما
لن يهدم ابرهة الكعبة
الحجر سيغرق ياسيزيف
خولته الصماء الصلبة

اقذف احجارك ياسيزيف
الى الغرباء بعرض البحر
علم اعراب الردة كيف يكون القصر
واعبر من بعد القصر النهر
واضرب بمصاك الصخر
اسقط كل عروش الردة
وكراسي المهزور
وتربخ غرق القبة ياسيزيف
منصوراً - مزهواً في قبر



تصوير عبد اللطيف سكر

أعيا بما في يده وبما يحيط به ليقت
لصخر وينطقه ويحنه الشاعر صارخا
لصمود :

أحمد سيزيف الى القمة
أحمد وثبتت بالقمة .
وأجل القمة .

تم بحثه للفصل ضد عدو في الداخل
آخر في الخارج يقول :
ألف أحجار ياسيف
اذ لبي وراء النهر سوى أشياء
جاءت ..
نار كل أماتهم حمم الخال

□ □ □
اقلط احبارك باسميزيف
صوبها نحو رؤوس حفلات الاجناس

من شهرزاد الى الصم
والقت الشاعرة جوهره سفاريني
ثلاث قصائد منها (باتشهرزاد)
« نداء من القمى الى كاظمية »
« وقفة الجذ » .. نقول لشهرزاد
جز الأرض والوطن والذكريات الضميمة :

تحياتك حبيبتى
وغيرناك
اللوز والزيتون والزعتر ..
الخبز من دما ممطر ..
لا أستطيع العشق ..
إن ملكتك أنت حبيبتى ..
يا شهزاد

.. البتة تفاج المحبة ..
 .. كي يصير الوعد اكبر ..
 □ □ □
 تبقيين صديري
 وانتظاري
 واشتغالي ..

في عيونك الف اغراء
وفي سفنك سفارين
بوح الارض .. يظهر ..
وتفارق الشاعرة بين حبها الراشح
للارض وبين ما صار اليه امر الواقع
من هشاشة وهوان فتطرح في قصيدتها

و «فئة المجد» تساوات الحيرة قائمة :
ي قرى واي مجد تليد
اي جاش ما فج نيكم وئارا
ين مني عروبة وجنود
ابن يملو صراخكم هدارا
ضرب المنهر والاخوة ماتت
والاخصر يستنكون جدرا

س ويـزرع النهار



السفير النمساوي يفتح معرض مركز القانم
للتحف والقضيات للقصور النمساوية



نحت رعاية السيد المسيح
التيماوي وولف جالتس
استخرجت من القمامة اسم التيماوي
الذي كان في عرشها لها صلات
التيماوي التيماوي في عرش
والتصنيفات الفنية نادرة .
وقد حضر الانعقاد عدد من
المدعوين من رجال الأعمال وسيدات
الجمعيات ومحبي انتشاء هذه التماوي
وقد تم عرض التماوي على
خاص من رجال
التيماوي

كتب عودة أحمد عودة

وأدعى الأمسية كل من الشاعرة مريم الصبيحي التي ابتدأت الأمسية بصداقة صديقتها من خلالها بالأمورة الفلسطينية، والتفاوض الشعب الفلسطيني إضافة إلى قصيدة بعنوان «ألمانيات» في عهد العبد» والتي عبرت فيها عن آمانيها المروجة من خلال مخاطبتها للام الجديد مثل قالت:

يا عام يا رمز الرجا ويسم الأمل

الجريح
أقبل بما نرجوه منك
كل المجد لرجواتنا وغرا
فترى الشفق صفاء ومظلا
وترى البحر هالجا جبارا
فأقبلت ربابهم أصعرا
وفي مطلع آخر من قصيدتها تصور
خوف المستعمر وقوله: ورهبة من
الطلس الحجارة صامتة... قد ذهب يظن
أنه يظن

طفل الحجارة صامد في وجه أعداء الوطن
«وقف البقي خائفاً يذمولى
حيث كانت جنوده تنواري

عقد الخوف في يديه حديثاً
سور الربح حوله أسواراً
فاحتسب بالبرصاص يحمده فيه
يا سميعاً ويقتل الأزهراً
فاتحني العبد للصغار صغيراً
يا سميعاً وحده الكبار
الطاسطينة قائلة:
في كل شهر من ربي وطني الخصب
في غرة الشتاء وفي الفس الحبيب.
من فصينتها تسترجع
والذاكرة تعود بأيام الزمن الماضي
وتتخاطب تاريخ انطلاق الثورة
الطاسطينة قائلة:

ثم إلى الشاعر علي الزباني ثلاث قصائد شعرية، ففي قصيدته الأولى: إلى أبناء الثورة، مجد الشاعر بالثورة العملاقة والانتفاضة الشامخة، وتغني بأطفال الحجارة قتلا.

«يا نورة لجيبس العمد نيهان
يا نورة لضمير العسل وجسدان
يا نورة للصوت لاختدار حركها
يا نورة للحب للسان عخوان
يا نورة للظلم في اشاء امتنان
يا نورة للشأ للإخوان»
وفي قصيدته «امير المؤمنين» يشكو
الشاعر اذله ومومنه والظلم الواقع
عليه عنده عيشه.

كذلك تغنى الشاعر بقصيدة بعنوان مجيد
أرض العراق وشعبها وتغنى بهطلات
العراق في مواجهة العدوان على
أراضيها وعلى الأمة العربية.

هذا وقد اختتم الاسمية الشعرية الزميل
الشاعر هلال الفاروق الذي خلق في
محراب الشعر طائراً، حاملاً بين جناباته

فالقمة في شوق زائد
للغارس للبهل المساعد
للثائر للاین العائد

القلب أحمر كالملاح. هـ. كنه، وقد القى الزميل العاصم

د. رجا سمیرین

ملل الفارع

١ جوهرة سفاريني

• مريم الصوفية

وثالثه بعنوان «لاني» وهي من وحي
استشهاد الفنان الفلسطيني الخالد
المرحوم «ناجي العلي» وفيها تصوير
للاسباب التي اعتقد ان ناجي العلي قد
استشهد من اجلها، ومن قصيدة «نمعة
على الحدود» نقرأ هذا المقطع :

بكيت على حنوتك يا بلادي
وغصت برميح جملة فداة

وغيام الكون في عيني حتى
تجل كل شيء بالأسوداد
فرحت أسائل الأقدار عما
تخبىء من أفات بين العناد
وماذا قد أعدت للضحايا

من النُوب المدمرة الشدا
وعن ابداعه من حديث الساعة اجاب
الانفاسه الباسله التي فيجرها اطفال
الحجارة في فلسطين كافيه لأن نه
اعمق المشاعر. لدى اي انسان مهم
كان موقفه من قضيتنا، وقد فزت هذا
الانفاسه مشاعري وأوتيت الي بقصص
استخدمت فيها عددًا من الرموز
الاسطوريه الموحيه، وعنوانه

«سيزيف الفلسطيني» وقد اتخذت اسطورة سيزيف اليونانية اساسا بنو عليه هذه القصيدة، ونقرأ مقطع منها اقذف أحجارك يا سيزيف

أبرهة سيرجع مهزوما
لن يهدم أبرهة الكعبة
الحجر سيخرق يا سيزب

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

—

[illegible]

ثم التقينا بالشاعرة مريم الصفيحي، أجابت على استفساراتنا

أخرى أعالي الشريعة فصدان ثلاث:
الأول بعنوان «يا رياح الشتاء» كتبت
في العام المنصرم، فالأحداث قبل بداية
الانتفاضة تذكر كلها أركانها وسمات
بما يحدث هذه الأيام، وكانت الروح
نواقة في هذا التبرك الذي تأمل أن
يكون بارقة الأمل في تحقيق ما تمنى

لهذا الوطن الذي طال عذابه.
 ما المقصود الثانية فهي بعنوان «أمنيات
 في العالم الجديد» وقد عنيت بلغة لهذه
 في الانتفاضة بل في الثورة العارمة التي
 اجتاحت مدن ووطننا وأقره ومقيماته،
 نعت لها أن تصل إلى ما نطمح من
 أجله، أو هو تحرير الأرض، كامل
 الأرض، والأهم هذه الحقبة المستقلة

على كامل تراب الأرض الغالية.
أما قصيدتي الثالثة فهي بعنوان «من القلب» وقد قبلت في رثاء الشاعر الراحل الأستاذ الفاضل «يحيى محمد برزق» رحمه الله وطيب ثراه. هذا

الشاعر الذي ما عرفته إلا من خلال
أصابع كثرة، أو فاصدة عن مسخات
الجرائد. أمتعتني بأصبعي ألمه على
أفراق الوطن ومحتنه، وأحس بجرارة
تعبيره عن حال ما يحس به من وطئه
وألمه، وقد بدائية العبارة التي
عذت أرواح وطننا المحتل أشرق في
الفلس إلى بالتمسز بالوعود، وبمينا
قرأت نص الاستاذ أحمد، رحمه الله

من
يت
:
من
تألمت كثيرا، وتعنيتم لو مد الله في
عمره حتى يرى يوما نعمة.. فكتبت
قصيبتك.
وهناك قصيدة جديدة لم أكتبها،
هم حقا من نفق احترامنا
وصمودهم، ومواجهتهم للعن
الغاشم بكل هذه القوة
والصمود.... هم حقا من بس

سأ
وسوف تظهر الى النور قريبا ان شاء الله، وهي تدور في فلك الانقضاة كذلك.

نفس

وعن إبداعها عما هو حديث الساعة
أجاب: الانفاضة بل الثورة العارمة
والطالما التمسيد، أطفالاً ومفتلاً

... ..



● جانب من الحضور ويبدو ابو اياد



● الزميل هلال فارح يلقي قصيدته ويبدو الزميل شهاب

اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في أمسيته الشعرية الاولى

غناء لفلسطين الثورة والشعب



● الاستاذ الشاعر اكرم عرفات

● اما الشاعر «اكرم عرفات» فقد الهب بكلماته الساحرة وبصوته الجوهري مشاعر الجماهير عندمالقى قصيدته الوجدانية «الحب الخالد» فقد قال في مقاطع منها :

انت الضياء وسحره وجماله
لولاك ما كان السنن لولاك
فالقلب لم يخفق لغيرك لحظة
أبد الحياة ولا أحب سواك
والكون ليل في العيون وظلمة
والفجر بعدك يا بلادي باك
ما عدت اسأل كم من العمر انقضى
فأنا بلا عمر بغير لقاك

والقى بعد ذلك مجموعة من الشعراء قصائد واصلته
الغناء والتغني بالوطن وبحبه والوفاء للأمة فقدلقى
ابو فراس قصيدة حماسية بعنوان «يا نزيز التراب ..
سجل»... رثى فيها اطفال مدرسة بلاط الشهداء
ببغداد .

كمالقى الشاعر الشعبي الفلسطيني ابو اياد طاهر
عددا من القصائد الشعبية الفلسطينية التي نالت
اعجاب الجمهور ، وحركت بدواخلهم الحنين للوطن
ولتراثه وجباله ودواليه وكرومه .

● رجا طلب

● اما الشاعر خالد فوزي عبده فقدلقى «قصيدته
الرسالة» التي وجهها لمؤتمر عمان ، حيث طالب فيها
بالحسم والوقوف الجدي امام قضايا الامة ومعالجتها
وانتقد بمرارة الاجتماعات الشكلية لمؤتمرات القمم
العربية وهذا مقطع منها :

كم محفل من قبل صحاب وكم من مؤتمر ؟
كان المرجى ان دهى خطب وكان المنتظر
ولقد توالى عدة منه وغابت كالصور

● اما الشاعر ربحي محمود فقدلقى قصيدة
«غزلية» تغزل فيها بالوطن ورسم معه صور الذكريات
وأمال اللقاء المرتقب وهذا مقطع منها :

انا لن ادعوك بعد اليوم ذكرى
انا احياكي تظلي في عيوني
نبضة العمر .. وموال ارتحالي
واشتغالات بقاني ..
وانشغالي في سكوني
واستدارات اشتياقي وحنيني
وترانيم انتشائي واشتغالي

● الزميل الشاعر محمد يوسف القى قصيدة وجدانية
بعنوان «المضرج بالوطن» خطب كلماتها العذبة والعلاقة
الابدية بين كينونة الانسان وكينونة الوطن ورسم
بمعانيها العميقة ، التوحد الاثري بين الكينونتين .
وهذه مقاطع منها :

وطن ومنفى

والفتوحات القصاد

والبلاد تناقصت

وتقلصت

لم يبق منها غير غصن يابس

● باب الفتوح

- مفتوح

● باب الجروح

- مرتق

بدأ اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين موسمه
الثقافي مساء امس الاول بامسية شعرية ضمت لغيفا
من الشعراء الذين تنفوا بفلسطين الثورة والشعب ،
وكانت الامسية مناخا عبقيا فاحت منه كلمات الحماسة
وخيمت عليه الفاظ الغزل وغطته عبارات الوصف التي
اهدبت لتلك البلاد «السليبية» التي نالت من حق الكلمة
اكثر مما نالته من حق الفعل والعمل .

● الشاعر الزميل هلال فارح القى قصيدة بعنوان
«يا ام هذي الارض» هذه مقاطع منها :

فلسطين - فلسطين

وكل مسميات الارض بعدك ليس تعني

وكل مسطح الكون الرحيب وراء سورك

ليس يكفيني

انا قبلتي الحمراء

يا عشق الميادين

ويا وطن البيارق والبنادق والقرابين

انا يا ام هذي الارض

يا وطني المصادر تحت سمع الخيل

يا وطني المسافرين تحت جناح الليل

وفي انياب تنين

انا في غربتي السوداء

تعلكني وتجلدني وترفضني عناويني

● الدكتور الشاعر رجاسمرين القى حماسية بعنوان
«اما ان تستيقظوا» ؟ انتقد فيها اوضاع الامة
العربية وطالب بتغييرها وتغييرها ، وهذا مقطع
منها :

أما أن تستيقظوا ايها العرب

فقد عم في ارجاننا الخطب والكرب

أنوم كأهل الكهف من غير صحوة

وداء ولا يبرء وسلهم ولا حرب

مشيمت الى الاهداف مهي مقيد

وسير سواكم نحو اهدافه وثب

غدا كل فرد راسغا من هوانه

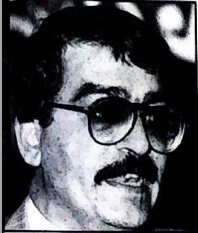
باغلال ذل ناء من ثقلها القلب

يجرع من خمر المهانة أكوسا

معقنة لا يرتضي حسوها كلب

في نهاية الأسبوع الثقافي الفلسطيني الذي أقيم في رابطة الأدباء بالحديفة
أقيمت أمسية شعرية . شارك فيها الشعراء والشعراء على التوالي
جئة القريني ، محمد يوسف ، مريم الصبيحي « ألقى قصيدة للشاعر
المعتقل النوك طه » . هلاخ الفارح . عمرو اسماعيل الصبيحي « ألقى قصيدة
للشاعر سميج القاسم » . د. رجاسميرين . ابو فراس .

أمسية شعرية في ختام الأسبوع الثقافي الفلسطيني



□ ابو فراس



□ هلال الفارح



□ جئة القريني



□ محمد يوسف



□ د. رجاسميرين

من أجل ميون عبيد المعجل
فميد المعجل وحوش
لا يروهم غير دماء الطفل الكفاني
ولا يشبههم غير لحوم صبيها القدس
عاقوا انفسا في ارض الاسراء
ولي ارض المصراع
ما عاد بطبق وجودهم الزينون
ولا زهر الرمان

بنفسجة بيروت

واختتم الشاعر ابو فراس
الامسية بقصيدة بنفسجية
بيروت مما جاء فيها :

ارتفعت شفة لينفسجة
فأش بها نوح المطر ...
وجفت فيها الألوان ...
ولس عنها النجم ،
غلا ندي
هل خاصها ..
أم غادرها فجلا ...!!
فكف ضاع الفوخ ،
وغيب الف شعاع
مزروع من رعم الأيام بوجنتها ..
وانطلق الصوت اللاهث ..
يا نجم نذرع بالصبر ،
فما زال شعاع منك على جبهتها
يرفعني أن تفتط عليه
الألوان ...
فأكلم غيظك ،
وانظر البرق ،
وما بجله الردع ،
فإن صواعق تفضي الليلة ،
فأحفظ الساعة بالكلمات ..
شدت بيروت عليها معطفها ،
شبت كفيها تحت الرأس
المنقل ، وانظرت ..
نلك بنفسجة .. لا تدري
هل سيكون الغيث غدا ..
أم سيكون الطوفان ...!!

د. سميرين : يا حجر الطفل لا تحفل بجدار الحقد

محمد يوسف : سأسمي نفسي حنظلة ويكون لي حجر الفواية والهداية

الفارح : يا صفري حماك الله من اشتهاات نوايانا الدفينة

يا حجر الطفل

والقي الشاعر د. رجاسميرين
ثم قصيدة سيزيف الفلسطيني
ومما جاء في الأولى :

يا حجر الطفل القادم من أعمال
الحلم المطلق
لا تحفل بجدار الحقد
افتح عينيك وشك طريقك
نحو رؤوس عشي فيها الكره
وشيد حول عقول جنود
خناات التاريخ المهترء
المسطور بأقلام التزوير
على أوراق الوهم الكلاب
سورا سد رياح الحب
حطم ارتال جيوش الوعد الرباني
الزائف

فألرحمن المعادل لا يرضى
بإبادة سكان أريحا
ويبقى بطون حوامل كتمان
وهرق برادة أطفال الزينون
فانقاص الزينون مباركة
لا يصنع منها كعب الروع
وغمد السيف
ولا قوس النشاب

□ □ □

اجبار الهيكل مهزومون ومرعوبون
فلا يغفرك فحيح الحبر الأعظم
وهو يلوب ويصرخ في وجه التاريخ
ويعلن أن الله أعاد عقارب ساعته

ويواري خلال السواة
من تحت السماوات المعجاف المستكنة!
أسعد الله مساك
أبها الساكن في أشباحنا نفي مضاك
أبها الدارج في أرواحنا
من الحكابه
أبها الطالع فينا كالفواية

اطلوا واصفوا

والقي عمرو اسماعيل
الصبيحي قصيدة الشاعر الكبير
سميج القاسم اطلوا واصفوا
جاء فيها :

كفكم غباء .. كفكم شطاره
نقول لكم ، بصريح العبارة
ذهبن بعيدا
وراء وجوهكم المستعارة
كسرت حدود المسافة
وسميت طويلا
باجنحة من خرافة
ويتم أولكم جينا
وسم اخركم عشيها
فماذا ستفهم قطماكم بعد في أرضنا
نقول لكم بصريح العبارة
بصقتم على كعنا
سوطون على حلينا
ودسمت كثيرا على عرضنا
وما من أشارة
إلى انكم تفهمون الاشارة
سحلتم
فقلتم

أو يشتهي الماء المنخفض بالكلام
ويبور دورته الأخيرة ثم يسقط في
القيام ؟
التبل محتبس
وغاطية العبابة تحت ضلعي نائية ؟
وأنا أصبح مع الحجارة :

— يا غاطية
— يا غاطية
سأسمي نفسي « حنظلة »
ويكون ينمي ميمرا للزلزلة
ويكون لي حجر الفواية
ويكون لي حجر الهداية

دماء وحنا الأجنحة

والقي الشاعر هلال الفارح
قصيدة « دماء وحنا الأجنحة »
جاء فيها :

يا صفري :
أسعد الله مساك
أسعد الله لياليلك العزينة
وحماك الله من الظفار أيدينا الأبينة
واشتهاات نوايانا الدفينة
أيها اللابس الصخر على الجلد
فيا أبي رداك !
أيها العابر الجرح إلى الجرح
فما أشهى بلاك !
يا صفري :
أشكّل الأمر علينا
وأولو الأمر لدينا
في هراع
أيهم يتكل في النية أباطك
أيهم يمهز في الجذب شتاك

القي الشاعر محمد يوسف
قصيدة « بيعة للدم والبيامة »
جاء فيها :

بحر ومنى
والفرى حجر له سميت الشجر
وطن له نهدي الفساد
والشعارات الخصى
ودم على جسد الحجر
قلت : افتتح فردوسك الأرضي
وانطق يا حجر

.....
طار الحمام إلى الحجر
خط الحمام على الحجر
والليل محتبس
ومحسب دمي
وأنا ينمي كالثلي ينمي
وجسم الحلم محتقن
ولا يتوق على التحليق
وتكزه القنابل بالصفا
« ينز » من كبد ويرجمها
بضيق الحلم كالنقب المبلن بالسواد

يغر من بلد إلى بلد
ويسقط في الكمان
ثم يصرخ
فوق مملكة الرماد

مغاضبا
ومخاصما :

— كم مرة بايعت شمسا أظفة
— كم مرة راهنت راسا خالمة

.....

وناديت كل القنابل وانفخت
وناجحت كل القنابل

— في الهوى —

ثم ارتفعت

ودم بحاكم غابة

— هل يباس الدم مرة

أمسية معهد المعلمين الدموع والمطر كانا أجمل القصائد..!!

● تقديم : خليل الزوي

من اعلن في كل الصفح
اليومية عن بطاقته
الا من اقسام بالمصر
الا يحلم ثانية بالنصر...
وكانت قصيدته الثانية التي قال عنها - انها
الاول - وهي محاولة للتقرب الى الله ، وهي
مشحونة - بالتصوف -
شارك بعد ذلك الدكتور صلاح عيد بقصيدة قدم
لها بانها بمناسبة لكر شوقي وحافظ وقد تضمنت
القصيدة في بعض ابائتها هجوما على الشعر الحديث
- والرمز في الشعر الحديث - ويبدو - لان غالبية
الحاضرين من عشاق - الشعر الحقي - فان القصيدة
لاقت قبولا وجاء فيها :

ما الشعر القفاض فربها
في غير اتقان ولا حلق
او ما نبعثه هنا وهنا
جريا وراء مذاهب الحق
او ما نطلل الدهر في جدل
حول الحداثة منه والعقبي
نقول رغم ان الشاعر قال ان قصيدته تحية
لشوقي وحافظ الا ان هذه كان واضحا في البداية -
وهو الهجوم على الشعر الحديث مستفيدا من
المناسبة غطاء - يبرر به ما قاله ..
وكان دور الشاعر عبدالله سنان الذي القى
قصيدة « قومية » حرض فيها الحكم الى عدم الانصياع
للغرب حانا اياهم على رفض مقاطعة الغرب وامريكا
وقال :

ولو مرة قولوا لهم لا وصموا
عليها نفسي التصميم رد عليهم
ولو مرة ردوا عليهم بشقوة
ولا تقصدوا عما اردتم محتم
الام وانتهم صائمون بينكم
بنو لقطاء الغرب عاثوا واجرموا ؟..
ورغم ان الشاعر خاتمه الاقاء وله عذره الا ان
قصيدته كانت مبعرة عن احساس ومشاعر قومية
ناضجة وصادقة .

وبعد التي قصيدته التي سبق له ان قدمها
« ابو حامد الغزالي » ورغم ان القصيدة ليست جديدة
الا ان موضوعها لا زال قائما حتى هذه اللحظة وقد
وفق في اختيارها :

يا سليل المجد المضيح انما
معتز خاب من يؤمل منا
ضيح الاخرون اول بيت
قبلة يفر المدامع حزنا
كم على ارضه ابيع مصون
وقضى عاشق واخر انما
ومشى فوقه الدنس عرشا
واستباح الحمى لنيم جزى
واختتم الامسية الشاعر خليفة التونسي بما يشبه
الرباعيات وهي خواطر الشاعر واراؤه حول العديد
من الموضوعات المطروحة في حياتنا للنقاش - والشاعر
لم يناقش اية قضية بل - صاغ حكما - فمثلا له
رأي في قضية الدنيا والمال - اي الترف - التي
قال فيها :

حسبي المكاف من الدنيا وان ملكت
يدي القناطير اذ لا خير في التصرف
بالطبع المرء حين يكون محروما من الترف المقصود
في هذا البيت ولم يجريه ، فهو بالتاكيد لن يحاول
الاخذ بنصيحة الشاعر او حكيمه .
في النهاية لم يكن في القصائد شيء لغير او يلت
الانتباه اليها فقد جرت الامسية بسلام وسط -
اصوات الشعراء - وصوت المطر - وترديد كلمة
« الله » بين الحاضرين اعجابا لبعضهم .. ونسبية
احد الشعراء - بالحكم - .

اقبعت مساء يوم الاثنين الماضي امسية شعرية
بمعهد المعلمين بالعديلية شارك فيها عدد من الشعراء
خالد سمود الزيد .. د. صلاح عيد .. خليفة
التونسي .. محمود محمد بكر هلال .. د. رجا
سميرين .. عبدالله سنان .. مختار ابو غالي ...
وقد افتتح الامسية بكلمة رفيعة الدكتور احمد
بشاري .. رحب فيها بالحاضرين مؤكدا لهم - ان لقاء
الليلة هو لقاء بين الفكر والتصوف .. والقلب
والروح ..

وكان اول الشعراء محمود محمد بكر هلال الذي
لقى ثلاث قصائد من الشعر التقليدي - وليسبح لنا
الشاعر ان نقول ان قصائده - لم تكن موفقة من
حيث مواضيعها .. وكانت قصيدته الاولى بعنوان -
من اساطير الصين - « اليهودي ونهر الخير » سرد
فيها - اسطورة صينية عن نهر يسمى « نانسي »
.. وقص علينا حكاية « جوني » المراهي اليهودي
الذي افسد البلاد والناس مما اغضب النهر ... الخ
.. « الاسطورة بالطبع لا تمننا فنحن مزدحمين
بالاساطير .. !! » ولا بأس من ان تعرض عليكم
نموذج لبعض ابائتها .

قال : ان الظلم لما
شاع في كبل البلاد
غاص ماء النهر غيظا
وانتقاما بالعباد
ليس فيكم من ظلموم
او محبب للفساد
انما الظالم حقا
والذي اغرى وساد
بل اشاع الظلم فيكم
والماسي والكساد
انه « جوني » المراهي

ظلمة في الارض زاد
ثم كانت بقية قصائده واحدة حوار بين « شاعر
وسجارة » والاخرى بعنوان « ما السر ؟ » يتحدث
فيها - مجيبا عن تساؤل « امرأة » عن سر شبابه
وصباه .

● الدموع اجمل قصائد الامسية :

ثم كان دور د. سميرين ، وتكلم الرجل الحزين
عن ابنه الذي استشهد في لبنان دفاعا عن عروبته
وثورته ثم التي ما اسماه هو « خلجات » وهي
مهدة الى روح ولده الشهيد ..
وقد كانت الخلجات مليئة بالحرقة والحزن والمرارة
والادانة للصمت العربي وكانت المفاجأة حينما « انهار
الشاعر وبكى بدموعه » وخيم جو من الصمت الحزين على
القاعة - وقال زميل في نهاية الامسية تعليقاً على
القصائد - بان دموع د. رجا كانت اعظم القصائد
هذه الليلة - وجاء في الخلجات قوله :

يا نهر حزن دائم المهد
ينضج بالمطر وبالند
انت شهيد الصمت والتأمر
انت قتل الخلف والتناحر
ضحية الصمود والتصدي
ضحية الخنوع والتردي ...

تواصلت الامسية نيماً كانت الامطار خارج
القاعة تضيف نوعاً من الشاعرية وتعرف لحنها
الساحر واختلط صوت المطر مع اصوات الشعراء
عند بعض الحاضرين فيما كان الشاعر مختار غالي
يستند الى القاء قصائده .. ففي الاولى ، كان
الشاعر بانسا قائم الرؤية . وكانت القصيدة - دعوة
الى التبرؤ من المروبة . والانتماء اليها وبالطبع
دعوة مثل هذه تمثل حالة من الاحباط والهزيمة
يعيشها الشاعر مثال ذلك قوله :

ان العربي نفسي خسر
الا من ابر في الحركة
ومات من الامر
من اشهر في الحكمة
تنازلة عن هيلته

اللقاء
٨٤/١١/٧

٧ شعراء في أمسية معهد المعلمين الشعرية

التقريرية ملكة أغلب المشاركين وقصيدة الزيد كانت نافذة الحرية



● محمود بكر هلال



● صلاح عيد



● د. رجا سيرين

كتب حسن التميمي :

أحيا سبعة شعراء أمسية شعرية في معهد التربية للمعلمين ، منهم من خلق وسما ، ومنهم من وقف على الاطلال ، ومنهم من غلبت على شعره التقريرية التي تحفظ للشعر وزنه وتضفي على موسيقاه المتعة ولا تجعل منه حوارا بين نفس غاضبة وأخرى ساكنة .

وقد غلب على الأمسية الانطلاق على اللغة والتراث القديم باستثناء قصيدة الشاعر خالد سعود الزيد التي خرجت على القديم وحلفت في أجواء التحرر والانطلاق .

ترحب بالحضور .

قصيدة تقريرية

أول الشعراء كان محمود بكر هلال الذي ألقى قصيدة بعنوان « ما الشعر » يقول فيها :
الشعر ما أدراك ما الشعر الذي يلك الجنان هذا الذي سحر النهى وسبي الصبايا والحسان قد كان فيما قد مضى في الناس سلطان الزمان .

إلى أن يقول :
زعموا بأن زمانه ولى وأدبر من زمان هذي زخارف صنعة تحوي البديع مع البيان

ما كان هذا الشعر عيدا عاش في سوق الهجان وتبدو التقريرية واضحة في شعره ، كما يغلب عليه التكلف والتصنع ليكمل بناء قصيدته على حساب المصاغة الشعرية الرفيعة .

تلاه د. رجا سيرين حيث ألقى قصيدة بعنوان « قالوا وقتل » يقول فيها :

قالوا السلام فقلت أول مؤمن أنا بالسلام المعادل اليأس قالوا التحضر قلت أن حضارتي قد طاولت شرفا ذرى الجوزاء

قالوا النشأين قلت نرش وأجب أن لم يكن مع خائن ومراشي قالوا القفال قلت سنة نائز وسبيل تحرير ورفع لواء وقد غلب على قصيدته التقيد بالوزن والمقامية ولكنها نضجت بالشعور القومي النبيل والانصاف بثراب الوطن .

ثم جاء دور الشاعر صلاح عيد الذي ألقى قصيدة قال فيها :

ليلة الشعر ليلة زهراء هي عطر ونفحة وضياء وهي عرس الحياة في كل عصر وسناء الجميل واللاء

وهي في موكب الحضارة زهر أنبتته جانبها الفناء

الأذان يقرى قصيدة الزيد

أما الشاعر خالد سعود الزيد فقد كان من المقرر أن يلقى قصيدتين لكنه ما أن شرع في الغاء بعض أبيات من القصيدة الأولى وهي بعنوان « قيم وهم » حتى توقف مصفيا خائما لاذن الغشاء وما أن انتهى المؤذن حتى أجاب الحضور بالقراءة قصيدة بعنوان « محمد » قال فيها :

ما لعشاء في الحقيقة حد كل شيء من نوره مستمد هو هذي المصهور نثرى نياحا هو هذي الجموع حين تعد فهو ما بين ظاهر ينواري وهو ما بين باطن يستجيد قد مضى عبره الوجود مصفيا نجو غاياته التي لا تحصى

وما أن فرغ من قصيدته حتى امتلأت جوانب القاعة بالتصفيق المنابع من قلوب بهرت بحلاوة وعذوبة كل كلمة في أبيات قصيدته التي تفجر فيها الحب النقي والانثناء لجذور الاسلام ، والهيام بأعظم ما أنجبت الخليفة بل وأظهر ما عرف هذا التكون .

وجاء دور الشاعر مختار غالي الذي اختار بعضا من شعره خلال دراسته الجامعية فألقى قصيدة بعنوان « استسقاء » قال فيها :

يا حبيبي أنا ادعوك إلى قلبي المحب تعقد الشمس على أبوابنا موسم خصب وأنا أخشى من الموسم أن لم نك جنبي وأنا أخشى من الإزهار أن تجرح قلبي وأنا أخشى وأخشى أن أرى في الحقل صحبي

بنسجون الشعر من حرف كحرف المتنبي وقد قطف إبياتها من حديقة غشاء ثم ألقى قصيدة في رثاء الشاعر

المرحوم هاشم الرفاعي غلب عليها الالم والحزن والمرارة .

الوقوف على الاطلال

أما الشاعر فيصل السعد فقد ألقى قصيدة بعنوان « الخوف من الإتي » أعاد فيها الوقوف على الاطلال ونقل الحضور إلى عصر الجاهلية الأولى وما قاله في قصيدته :

قبلت وجنتك المسراء يا أبي علي أعيد تقفسي نشوة التمل كانت لنا - تذكير - الدار مؤسسة وكنت لي نفحة المطر لم تطل يا ويح علي أراء اليوم مكتنبا كأنه لم يعد يهوى شذى القبل واختتمها بقوله :

والله يا أملي خوفي على أملي من آيات تنسب التسم في العمل - واختتمت الأمسية بنفحات رياحة من رباعيات الأستاذ محمد خليفة التونسي ، أخذ الحضور بعق معانيها وحلاوة تركيبها فقال في إحدى رباعياته « وحى الله » .

إن لله وحيه لجميع الخلق حتى النمل والحيتان كلها تهتدي به واليه تنسأ شوقا إلى الرضوان وقال في رباعية أخرى بعنوان « البرهان الأعظم »

إن تبع الوجود يسري خفيها في كيان كدائق الكهرباء وهو يسري في كل شيء وإن لم يسر مسرا في طوايا رأني كلمة نقدية

وكان من المفروض أن تكون رباعيات التونسي خاتمة الأمسية ، إلا أن مقدم الأمسية الأستاذ الحضور في أن يدعو الأستاذ إبراهيم عبد الرحمن ليقول كلمة حول أزمة النقد الأدبي ، وقد رحب الحضور بذلك .

ومما ركز عليه عبد الرحمن : غياب النقد الأدبي والأزمة النقدية التي يعيشها معلا ذلك أن الحركة النقدية لم تسهم كثيرا في توجيه الفن الشعري ليطور نفسه وليكون صورة للمنظور الذي وصل إلى ذروته في المصهور الغابرة . وأخذ على الشعراء تعلقهم بالتراث القديم والمفاهيم على اللغة والافتكار القديمة كما أخذ عليهم الابتعاد عن التقريرية في شعرهم مما يحفظ للشعر شكله الخارجي ويعبره من ذوقه الفني .

هذا وقد حضر الأمسية جمع من المهتمين بالفن الشعري وعدد من اساتذة الجامعة .

الشعراء في أمسية معهد المعلمين



● مختار أبو غالي



● د. صلاح عبد



● خالد سمود الزيد



● د. رجا سمير



● محمود بكر هلال

القصائد بدأت بأساطير المصريين وانتهت بحكمة العرب

في ذكرى شوقي

تم ألقى الدكتور صلاح عبد قصيدتين الأولى بمناسبة ذكرى شوقي وحافظ إبراهيم، والثانية وجدانية بعنوان «نبي أسى حياة».

في القصيدة الأولى قال:

«ما سر كرمه وما نسقي
من منع الفكر والذوق
هذا الرحيق الملوقة
في نيل عاصره وفي الصدق
ونقاة أمانها انسمت
لكنها كالبحر في العمق
مالت السى التاريخ تشدد
من غير الزمان أكثر ما يلقي
شعر الطبيعة وهي فائقة
والعنايات خلقن للعشق
ما الشعر الفاظ ترتبها
في غير انفسان ولا حلق
أو ما نغمته هنا وهنا
جريا وراء ذهاب الحلق
الشعر سمود الطبيعة في
رغم الفصون ورنة السورق
ان مال حافظ أو مضي شوقي
ندماهما يجرين في عرقى»
وفي الثانية قال:
شعرا المهندس الفنان
في تقاسيم وجهك الفنان
منطقا طبع النجوم باسق
ونرف الزهور في بستان
منظر تشهد الروائع فيه
من حياة الظلال والالوان
كل سحر الوجود أودع فيه
كيف لا يستنير بحر البيان
ليس برقى لحن حواء حسن
هكذا نساء خالق الكون
رثاء له

نظم مكتب رعاية الطلبة بمعهد التربية للمعلمين امس - امسية شعرية يقتر المعهد بالمدينة شارك فيها الشعراء: محمد خليفة التونسي، خالد سمود الزيد، عبد الله سنان، مختار أبو غالي، محمود بكر هلال، د. صلاح عبد، ود. رجا سمير، وعرف بهم وتقدمهم للحضور الدكتور احمد بشادي.

قدم الدكتور بشادي للامسية بقوله انها «عرس الكلمات على الشفاء، ولقاء التسميم الرقيق بأوراق ورد غص فيه الكلمات تترقق حلوة نيل الفؤوس بهجة».

من أساطير الصين

ثم قدم الشاعر محمود بكر هلال الذي قرأ قصيدتين اولاهما «من أساطير الصين: اليهودي ونهر الخمر» والثانية «الشاعر والسجارة».

في القصيدة الأولى قال:

«كان بالصين وما زال
اعتقاد كالتحكاية
نهر بانسي اذا ما
سار ظلها أو غواية
غار كالطوفان حتى

يبلغ الماء النهاية
ظلت الناس زمانا
تنقي ظلم بنسبي
كلهم راض بهذا
بل غدا رمزا لقدس
غير ان الدهر القى
بمبيل من يهود
قد رأى ما قدسوه
من تقاليد الجدود
فارناى أن يتركوه
فهو عنوان الجمود
فاستقر الرأي فيهم
بعد حير وابلال
ان يربحوا الشعب
والاوطان منه بالجلال
انه شر ونحس
كان شوقا يوم جاء»

وكانت قصيدة مختار أبو غالي زهرة الامسية، استغاد فيها من الآيات القرآنية في بناء فني حكم. فخلال قصيدته «من قصاص السور

انما مقاومة ومجموعة من رفاقة عندما قام الصهابة الجرهمون باجناب لبنان. قصيدة الدكتور سمير التي بكى خلالها وابكى الحضور، كانت بعنوان «صلوات في معبد الحزن» ونهيا يقول:

تأملات والصفوف يمسوها
كلما كان الحقيقة ينسج
يا سليل الجد المصنع انيا
مشر خاب من يؤمل بها
قللغات غاب عنها شذاها
والفترات ما ترد لعلها
في على شاعر بكى من سلام
يا ابا حبيب وبشك حزنا
حماها حكمة
وتمحمد خليفة التونسي الامسية
بملحات تملكت في أربع عشرة رباعية
مجموعة بالحكمة منها:
حسبي الكفاف من الدنيا وان ملكت
بدي: الانتظار لا خسران الترف
عنا يزد من كمال فهو شكلية
ما لم يكن بطل في البحر والشرف
فلم يكتسب اوراقا لا تفرقا
حوان خلا انتص والناس في شقة
لا ينعم الناس الا حينما اشتروا
في الرغد والبؤس لا في البخل عن ليف
هذا وقد امتازت الامسية بالانتعاش
وتكره الحضور، رغم ان الحز كان
بذل تصاند في الخارج، حيث جاء
لهم شعراء الامسية ليعين الطير
في شاليم

أمسية

شعرية



■ محمود
بكر هلال



■ خالد سعود
الزيد



■ د/رجا سمير

أمسية شعرية نظمها مكتب رعاية الطلبة بمعهد المعلمين بالعديلية شارك فيها العديد من الشعراء : محمد خليفة التونسي ، خالد سعود الزيد ، مختار أبو غالي ، الدكتور رجا سمير ، الدكتور صلاح عبد ، محمود بكر هلال ، عبد الله سنان .

قدم الشعراء للحاضرين الدكتور أحمد بشاري بكلمة تقترب من الشعر ورقته ، لقاء النسيم الرقيق بأوراق ورد غرض .. فيه الكلمات تتفرق حلوة تملأ النفوس بهجة .

وقد قدم الأستاذ محمود بكر هلال قصيدتين هما من أساطير الصين والشاعر والسيجارة .. وقال في الأولى :

ضللت الناس زمانا

تتقي ظلم بنفسي
كلهم راض بهذا
بل غدا رمزا لقدس
غير أن الدهر القى
بعميل من يهود
قد رأى ما قد سوء
من تقاليد الجدود
فارتأى أن يتركوه
فهو عنوان الجمود

وقدم الدكتور صلاح عبد قصيدتين الأولى في مناسبة ذكرى شوقي وحافظ



■ مختار أبو غالي

والثانية بعنوان « نبع أسى حياة » .

أما الدكتور رجا سمير فقدم لقصيدته بكلمة عن استشهاد نجله محمد أثناء مقاومته الغزو الصهيوني للبنان .

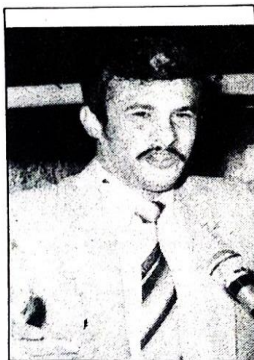
وبكى الدكتور رجا ومعه الحضور حينما قال في صلوات في معبد الحزن .

محمد يا ولدي
يا لمعة النار التي
يشوى لظاهها كبدى
يا صرخة الحق الذي
جرح صمت الأبد
ثم قال :

يخذلني شعري
تفر من يدي القواني
أصير في مهب ريح
الحزن مثل ريشة
تلهو بها السواقي
والشاعر مختار أبو غالي قدم



■ عبد الله سنان



■ د/صلاح عبد



■ محمد خليفة التونسي

قصيدتين هما « من قصار السور » و « موقف الليل » .

والشاعر خالد سعود الزيد قدم قصيدته عن أبي حامد الغزالي قال فيها :

يأنديم النجوم والليل ساج
وشذى المتمدنى إذا الطير غنى
وعلى الليل سراجك وهج
رب النجم من سناه وثنى
وقريب الخيال قد زاد قدرا
حينما صار في مجانيك مجنى
وقدم الشاعر عبد الله سنان قصيدته الحماسية التي صفق لها الحضور .

ونالت استحسانهم .

أما الشاعر خليفة التونسي فقد اختتم الأمسية بحمكته المعروفة إذ قال :

حسبي الكفاف من الدنيا وإن ملكت
يدى القفاطير إذ لاخير في الترف
فما يزد عن كفاي فهو مشكلة
مالم يكن بذله في البر والشرف
نفيم تكديس أرزاق لاكثرها
وإن حلالا أتيت والناس في شظف

وانتهت الأمسية بعد سباحة وجدانية مع الشعر والشعراء .

ثبت من خلالها أن لغة الضاد مازالت بخير وما زال عاشقوها ..

ونظموها كثيرون .



• خالد سعود الزيد



• عبدالله سنان



• خليفة التونسي



• محمود هلال

في امسية بمعهد التربية للمعلمين

مذابح صبرا وشاتيلا وغربة العربي في بلاد العرب

من اشهر في المحكمة
تنازله عن هيئته
من اعلن في كل الصحف
اليومية عن تغيير بطاقته
الا من اقسام بالعصر
الا يحلم ثانية بالنصر

ثم قال «رغم كل الظلام المطبق تقف لحظة مواجهة مع الله لنشر بالاماني» وقرأ قصيدة «موقف الليل» بأسلوب وموضوع يتميز بهما الشاعر ابو غالي في منحى صوفي عبر التقرب الى الله والوقوف بين يديه مطمئنا ومهتديا الى الطريق الصحيح .

موقف الرفض

ومن خلال موقف رافض صاغ الشاعر الكويتي عبدالله سنان قصيدته بعنوان «الي هولاء» ويقصد بهم الحكام العرب الذين اذا مروا بطرف صعب اقاموا المؤتمرات والاجتماعات التي يصفها الشاعر بانها لا تجدي نفعا الا اذا صمموا :

ولو مرة قولوا لهم لا وصمموا
عليها ففي التصميم رد عليهم

والشاعر عبدالله سنان معروف بمواقفه القومية واسلوبه الشعري الذي هو عبارة عن حوار مع النفس وحوار مع الفكر من خلال موقف انساني ثابت .

خالد سعود الزيد اعاد قراءة قصيدة قديمة له بعنوان «ابو حامد الغزالي» وهي بحق مكتوبة لكل الزمن العربي حيث تتضمن الخيبة اليوم وظلام المستقبل غدا، وهو في كل حالة عربية يواجه الحديث من خلالها الى الغزالي :

يا تديم النجوم والليل ساد
وشدى الملتدى اذا الطير غنى

كم على الدهر من جراحك عطر
مفصح عن خبيء غيب مكتى

وعلى الليل في سراجك وهج
شرب النجم من سناء وثنى

رب درب صعب المراسي قصي
لم تزل تقفني حتى اطمانى

تتبارى شمس المعاني اتقيادا
لمراميك حين ترتاد معنى

شامخات والحرف يسمو سموها
كلما كان للحقيقة مبنى

اما الشاعر خليفة التونسي فقد القى مقاطع مستقلة تتحدث عن مواضيع مختلفة في العقل والمشاركة في الخبرات والنعم والصلاة والكرامة والله والحب والعثرات .

اقام مكتب رعاية الطلبة بمعهد التربية للمعلمين مساء امس امسية شعرية اشترك فيها عدد من الشعراء الكويتيين والعرب وهم محمد خليفة التونسي، خالد سعود الزيد، عبد الله سنان، مختار ابو غالي، محمود بكر هلال، د. صلاح عيد، د. رجا صمرين، وحضرها الدكتور خليفة الوقيان والاديب عبد الرزاق البصير واساتذة وطلبة المعهد وعدد من الادباء في الكويت.

وتطرق الى موقف العرب الصامت ازاء المذابح التي ارتكبتها العدو الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في لبنان بقوله :

قد اجلسوا الجيوش في مقاعد
النظارة

لم يرسلوا دبابة، لم يطلقوا طيارة
فروا الى الجبال من جيوش ابرهة

ورفعوا الاكف للسماء قائلين
«لليبت ربه الذي يحميه من ابرهة
اللعين» .

ثم يخاطب ولده الشهيد بانه ضحية التناحر والتجزئة والخنوع، وضحية المؤتمرات العقيمة التي لا تنجب الا القرارات الجوفاء .

صبرا وشاتيلا

مختار ابو غالي هو الاخر اكد حضوره في الامسية عبر ادانة صريحة لما جرى في مخيمي صبرا وشاتيلا، حيث استخدم آيات قرآنية للدخول الى موضوع صاغه غاية في الدقة والتأثير، وجسد صورة الفتاة الفلسطينية التي تنتظر عرسها حتى اغتصبت على مرأى ومسمع العرب، واتخذ الشاعر ابو غالي قرارا لا بد منه وهو ان العربي اليوم خاسر ومهزوم :

والعصر

ان العربي لفي خسر
الا من هاجر من قريته

الا من يبصق فوق الارض
حتى رايته

الا من يخرج من جلدته
الا من يخصف من ورق الجنة

ويواري من سوعته
ويبرأ من جرح عرويته

ان العربي لفي خسر
الا من ادير في المعركة

ومات في الذعر

قدم الشعراء الدكتور احمد بشادي والقي كلمة رحب فيها بالحضور ثم القى الشاعر الدكتور محمود بكر هلال قصيدتين، في الاولى اعطى صورة لهذا العصر وما يدور فيه من فحشاء ومسكر على عكس ما كان الاجداد يعيشون حيث الطهر والامانة والنخوة، ثم لخص موضوع قصيدته بان الذين يدعون الى التخلص من الماضي انما هم على ضلال كبير، اما القصيدة الثانية فكانت على شكل حوار بين «شاعر وسجارة» حيث تستدرجه الى ملذاتها وتكبتها فينتصر عليها اخيرا .

الدكتور صلاح عيد اهدى قصيدته الاولى الى احمد شوقي التي يدور موضوعها حول ملكة الشعر وسحرها والصعود بخيال الشاعر الى طبقات عالية الذوق والفكر والجمال فيقول :

ما سر كرمته وما تسقي

من ممتع للفكر والذوق

والقصيدة الثانية كانت في المرأة «الذي شاء الله ان يجعلها قمة في الصنع والافتتان عبر لمسات المهندس الفنان الذي ابدع في تقاسيم وجهها» .

الشهادة والموقف

وفي بداية قصيدة الدكتور رجا صمرين بدأ الشعر - الموقف حيث قدم صورة حية من خلال فعل حاضر لم ينته بعد، فقد اشار في البداية الى استشهاد ولده «محمد» في بعمدون ايام الاجتياح الاسرائيلي للبنان، ثم اعطى نبذة عن حياة ابنه الشهيد وشجاعته قبل استشهاداه واهداه قصيدة بعنوان مسلمات في محمد الحزينة قال فيها :

محمد يا ولدي

يا لسعة النار التي يشوي لظاها
كبيدي

يا صرخة الحق الذي جرح صمت
الابد

ماذا اقول حين اريك
وماذا في يدي ؟

في امسية اتحاد الكتاب الفلسطينيين
استتر من الشعراء العرب
ينشدون لتحرير الارض والانسان

كتب محمد عبدالله قولا

العبرة
بأهمية
وقيمة
الحضور
لا بعدد
الجمهور

[illegible]

**يسوي الامتات ولا
يسوي الاصيار
متصرعهم ملقن
الحلم هلامي**

والثاني بعنوان ورقة في سفر الانساني
تحمل التفسير ثم ارتدنا
سفرهم غدا .. اه بالظلمة
اما ختم التفسير في القيد

واستمرت القصيدة يعقل فيها الهاء
في حالة الاستطارة العظمى الى ان
الانطار كذا :
اشترى هدهد من قفصه

معدت فولي وقصيد



الفنان اليمني
على غداف
والتراث في
الفن التشكيلي

يعرض الفنان اليمني علي غداد
أحمر كوكب مع صوفه من أعماله
التي تتناول الفنون بخاصة في
الأساطير -

وقد عرض أستاذ الفنون اليمني
علي غداد في المعرض لهذا التمثيل
سواء الفنون التراثية بخاصة
التي انتشرت أستاذ أحمد العبدواي
التي من أجل التمثيل الوطني
للثقافة والفنون والآداب -

وأفان علي غداد تخصص في
عن كرافت من التصميم العبدواي
في كرافتة الفنون العليا في
الأساطير - وقد أضاف معارض
كثيرة وأعمال في معرضه الفني
وأحبته وتناول في معرض الفن
الاسامي الذي أقيم في لندن في
٧٧ ول معارض الفني في كل
من بغداد والحرب -

وفي غداد تعرض في استديو
الفنون العبدواي معرضه من خلال
الفن التشكيلي -

في سبيل طوبى والفاضل
 من خدمته مبادىء الفاضل
 من طوبى وحجراته من الفضل
 وكثيرا والاسكندر وسرا والفضل
 الخضر كيش من ساء الاسكندر
 التي تخدمه الفاضل والفاضل
 هناك تلك الوجوه كانت الاسكندر
 وحده اعلمه واخذ الاسكندر
 الثانية ١٠٠٢ و ١٠٠٣ في هذه
 الوجوه تظهر في تفسيره على
 نداء، وفدته على ان يطوع
 اللون الى موسيقى، وحركة
 رافعة، وترتفع الاسود من
 حجبها نداء وتم واشارت وحده
 تجمعها من الفن ليس مدته
 فان تولى بيت من الحاسي
 وحسب، ولما حين اسير الحاسي
 وحسب، تسخلة الحركة الفاضل
 وخلق الاسكندر وتسخرها الفاضل
 خيال حبيب من عمل الفاضل دانه

١٠٠٤ والحدث والحديث لافد،
 وكذا، نفع من نلى نداء الفاضل
 نالى نكشكي حبيب واعلمنا
 والجدد والتميز

ثم القى الأستاذ عبد المحمد
الموسوي قصيدة بعنوان «التحرر
والموت في نيسان» أعاد فيها
الأذهان الحرسية الشبعة التي
ارتكبها العدو الصهيوني حين قصف
طائراته الأطفال الأبرياء في مدرسة
بحر النمر في مصر وكانه يقول
أرواحكم ودعائكم فقد نسينها
السلطة هناك ووضعت كفها في
الغائل مسالحة مواءة :

فلينفر لي ضمير الشعر
تلف عشرين الأم
و بعد ان يدعو لي اراحة
دربا وبالاتسلام غابة
لانها لا تزال تسلق على الحياة
بادا من الهرات الضيق ان
لا تمنعوا من طفل ما ان
نذوا الشفاء فقد جفت

ثم يرجو من الخليج ويؤبر
بما يعاينه :
خليج الذكور : اتيت في
وهل يأتي احيائي وت
اذا ما صاحب عنهم
ثم بدوع الخليج هائسا له :
خليج الحب لن ننساك ما خفق
ثم القى الدكتور حسن محسن
فيها عن الهموم والتساؤلات وحكا
وعن كلمات عتاب ثوت على الش

لن تروى نبياها في هذا الاقاص الحلق
وكانا ما داعيا اهداب الليل
وكانا لم نرسم غوى الشيطان عر
صرونا في هذا الدرب بصديق
كلمات الحب تنوب على الشفتين
بعد ذلك جاء دور « البيت »
صالح عبيد وطار وحلق السحب
الى ان وعدنا عيسى بالمعلم
الذي ان فيضاري
اذون رحيفها حلو
وانعش نسرهما ايهي
زمان مثل سنان
وربع للبرص والشمس
واقف في سماء العلم

الدكتور الصفي فقد قدم للقبضته ونزلها « القائد الصغير » فقال
 لي الصفي الفطيسي الذي سار في طرقات القاهرة بقوله كتاب تحرير
 فلسطين في العرض العسكري :
 « طفل المساء حين تشار كل نض فيه ، وكل خلية
 في عيونه ، بلبل ، فيارب ، للشيء والسموع العمية
 ذوق أرضنا التي خلقتها إنزاسي أمها سديم »

يختم القصيدة الرابعة بقوله:
 «يهرى، غاب الصبر مع العبد
 والذئب ترأس لي ساحة مخبئه»
 وكان أول ما قاله الدكتور عمارين من قصيدته «أبي طفلة» :
 «نمنا نصح الوطنية عمنا نيق وانما نصح النمنى بأهل الآمة عملا
 نستحق القومية بعد التنازل نفسه بصرنا إلى العودة إلى ديار الحب
 والعزل والمؤمنة لهذه البلية لقلنا في طفلة في القامة عشر سالتني ان
 تقول منها شعرا :

يا طفلة غيرة أهـ أحب سداضك الصادقة
 يا قريش، ولكن طار من الشاعر الساحر
 لكن على الرثم ما كان من الحب للروسة الغائبة
 فسد أسارة الفؤاد على زهر الروسة الغائبة
 فسد نبتة ما تعلق نبتة نبتة حبيبة
 فسد إذا ما صنعت لي رسة حسن هوب حبيبة
 ودفتها من نبي لاجي واسنوها الأهل والنجاة

تحقيق الزنا وال
في محاضرة الدكتور

وأنه في ١٢ أغسطس
١٩٥٠ في مصر الحديث ..
في أنباري، على أي حال في
في مقدمه في أحياء التراث
وأنه أن الكمية الهائلة من
تقرير الأستاذ ..
التراث في العالم أصبح
كشكة الحصول عليه
جمع المحفوظات أكبر عدد
فيها فكان من ١٠ إلى ١٥
وأما في بلدان كثيرة
العالم

الأولى في التاريخ
يأتي الدكتور أحمد عباس في
كون البداية في اجراء الترميم
التاريخ والطبقات والتسلسل
التي يمتد التاريخ الاجتماعي
فقطنة وسوره ولا جلا
من اكل كل من العمل على الا
المصادر من ضمن العمل في
الخارج اعداد كتابه التاريخ
بإدات المصادر الأولية كـ
موجوده في اهل القران
نمينا ان تمت هذه المصادر

تكتب التاريخ .
ثانياً : تحقيق كتب العلوم
والفنون والعلوم في التراث العربي
والسلام والعلوم التي سادت
الجماعات الاساسية .
ثالثاً : تحقيق كل ما ينقص
بالفكر عامة .
وبعد الحاضر على موضوع
يشير الى وجود نفس
التحقيق ، والى وجود نفس
الاستفادة من الكتب التي تحذف
منها .

وهذا يجعلنا نتوقف لنسأل من أين بدأ كل نوع من التراتر كله ؟ لا بد من عدم شيئا على شيء وسدنا بالأمورسة فليس لنا شيء ما يعلم اللغة ؟ يقول د . احسان اساسي : اللغة التي تتحدث بها العرب اخترت وقت بعيد ، وتخيّلنا هذا العلم الآن لا يجعلنا نحيد شيئا جددا .

[illegible][illegible]

الحقيقة
يا مساوات بالعذاب الشديد
قللم على نازها ذلوت
الانبي
الانبي
حرى وحرى على ضم الوجود
رحى، ولا استقى لثور القيد
نجن ٠٠ ومن كل مار عريس
لنصر نازرين
بالشديد
واماات بقلية
تاسمى الى هزيم العبد
بنينا ما قلنا من سرود
لا على الكاهن الى لغير ؟
لحو ابتناها بحسن تربية
شوق مدفن بصود
طبعة العمار من شرار الوجود
خلفات والى والى والى

مقاطع من قصيدة بين الو
للشاعر السوري محمد البز
نظمه القلب لشقاء مجودي
وامهري الصبح من فدا
عشت فيها طيلة العلم
دمعري لي يا حبيبي نور
لست ادري عراشي الثمر
وحي شعري من الشيطان
لي دماشي سواحر من
سكتت لي سبع ايام لظلم
لن انجي .. مع طلقت فدا
نحن ان خلتا الزمان يا بوا
تساقى احبانا كالكاف
فدا نفسي لصفرة القدس نر
شاهدا الصبح العرام وما لي
ليست الصدرة التي تفسد
لن حبات احلم وحنه

.. رابية الشعر الصلص ..
 الجاهريه المقحم .. الذي
 حفر حدودا و تنازل لطوف و
 ول هذا
 التباسه تقدم كوكبه من فرسان
 الكائنة لنعم ين ذي التاريخ
 ككاتبه .. ككاتبه الدم ..
 العريه ..
 اوامدا ككاتبه الشاعر محمد
 سيف الظفر السورى بقدمه "سيف
 والوهم والعقيقه"
 من الشاعر المبرمج زغور في قصيدته
 "الصور الغارغة" والتي منها :
 هذي جحلا يا بحر
 وهذي الدنا
 تتفرع في حدى
 غصص السيل
 وخرق على كائسل
 وها هو الهوا

[illegible][illegible]

أخبار ثقافية

**دورة صيفية
للمعجمين في بريطانيا**

تسبب الجسر في اختلاط دورة صيفية المعجمين في بريطانيا. وصناعة المعجم، وذلك بين المصنفين الخاصين عشر والرابع والعشرين من شهر أغسطس القادم، يشارك كلهم معجميون من أساطين من جميع أنحاء العالم، وتلقى كلهم محاضرات وتعدّد أدوات تحليل اللغويات البنية والنهج في صناعة المعجم، وبرمجة الحاسبات، آلية الخواصة

بمناسبة العيد وفي أمسية كلية الدراسات التجارية

مجموعة شعراء يجسدون الوفاء
للكويت في ذكرى الاستقلال

□ الشاعر د. رجا مسرين □ الشاعر عر سالم عباس □ الشاعر صلاح عيد

وجاء في قصيدة له بعنوان « نشيد الشباب » :
كويت الحبيبة نحن الشباب
سنروي الاماني ونفدي الزراب
بعلم وعز قوي متين
بايدي البتيرن وايدي البنات
ليفخر باسمك كل كتاب
تراك يشع صباح السلام
وشعب ابي ابي ان يضام
كويت سنرفع هذا العلم
ليفخر فوق تراك الاشتم
وقدمت في الامسية مشاركات
وجدانية ، وقصائد شعبية شارك
فيها : موسى داود غوشة الاستاذ
بكلية الدراسات التجارية ، وطالبان
من كلية التربية الاساسية هما :
حمود فهد الشمالي ، واحمد الرخيمي.
جاء في اشعار الرخيمي تحت عنوان
« عيدي يا ديري » :

عيدي يا ديرة العز المجيدة
ما بقي للحن بحضائك مكان
وهات مني اسمى ايات المحبة
والتهانسي
بانث الافراح والضوء انتشر
عيدنا عيد التحرر والفخر
وانطلاقة شعب محبوب رزين
ما يعرف الذل واسلوب الفخر
شعبنا شعب الحضارة والفكر
وشارك في الامسية الزميل محمود
مرسي من جريدة السياسة بمقطوعتين
شعريتين احدهما بعنوان « فعمل »
والثانية باللهجة العامية حول « بنات
النيل » جاء في الاولى « فعمل » :
عندما تسقط طفلة في فناء المدرسة
تسكب السبا قرنفله
عندما تكبر فدوى في دخان القنبلة
يكبر الاطفال في جرحي
وينظفون اسرابا
واسرابا خلال دمي
عندما تطلع فدوى في حنايا اضلعي
هل انتهي للحلم ؟
لا بل انتهي للشغل
وفي ختام الامسية شكر الشيخ
صباح المالك الصباح مقدم الامسية
الشعراء على عواطفهم الجياشة ،
والحضور على استماعهم .

ويلوح نل السالاية في الضحى
وكانه للسالاية هنام
بوابة الماضي الكريم عنده
والامس بعض حقوقه الاكرام
ارض حياها ربها من فضله
يحيا عليها طيبون كرام
من هذه اليد كل معجزة اتت
وجرت موهبة لها الاحلام
ثم القى الشاعر سالم عباس
مقطعات من اشعاره جاءت تحت
عنوان « اغنيات الى حبيبي » قال
في مطلعها :

اليك يا حبيبي
في عيدك الحبيب
اغنية من مهجتي
يرف فيها الطيب
تحملها الحروف راقصة
فوق المدى تطوف
تقول يا كويت

يا زهرة تزار منها اجمل الازهار
يا نجمة تصدها النجوم
وجاء في مجال اخر من مقطعاته
الشعرية :

في عيدك الصداح بالايمان
تشدو حروفي اعذب الالمان
في عيدك المحبوب يا محبوبتي
بيدو الهوى في ثوبه الفنان
حيث القلوب حملان اجل كلمة
هي انت في سر وفي اعلان
غلبت معانيك المعاني كلها
فتسابق العشاق للميدان
انا واحد من عاشيك وهذه
اغيتي تخال في ديواني



تصوير : كمال ثابت

● جانب من الحضور

بمناسبة احتفال البلاد بعيدها
الوطني السادس والعشرين ، وفي
اطار احتفال كليات ومراكز الهيئة
العامية للتعليم التطبيقي والتدريب ،
اقامت كلية الدراسات التجارية ضمن
فعاليات اسبوعها الثقافي في السادسة
والنصف من مساء امس الاول بقر
الكلية امسية شعرية شارك فيها كل
من : الدكتور رجا مسرين ، الدكتور
صلاح عيد ، وسالم عباس الاستاذ
الحاضر في كلية التربية الاساسية .
قدمهم للحضور الشيخ صباح المالك
الصباح الاستاذ في كلية الدراسات
التجارية .

استهل الامسية الشاعر الدكتور رجا
مسرين قرا قصيدتين هما :
« قصة الحب » و « لك يا كويت »
قال في قصيدته الاولى :
يا قصة الحب والاخلاص والنصب
ارو التفاصيل للاجيال والعقب
وحدثني عن كفاح دائب شهدت
له البرايا يروى من العجب
كويت يا بهجة الدنيا وزينتها
ويا منارا بدا في ظلمة النوب
يا ديرة حرة قد عم نائلها
كالفيت يهطل حرارا من السحب
لا زال سميك نحو الجد في صعد
يفضل بذل ينك السادة النجب
ولتقبلي من فؤاد عاشق دنف
عذب النهائي فقلبي مخلص عربي
ارض الكنانة عندي مثل كاظمة
والسالاية مثل القدس او حلب
ويا كويت هبني اليوم معذرة
فوصف حبك فوق الشعر والخطب
ثم القى الشاعر الدكتور صلاح
عيد قصيدتين بعنوان « للافق من
ماس الهلال وسام » و « قد عشت
عمرا في الكويت » جاء في قصيدته
الاولى :

للافق من ماس الهلال وسام
لكانها قد خطه رسام
وتلوح ابراج الكويت كانها
عبر الخليج وليله احلام
بينا على يسراك تبدو اذ بها
للقاصدين على اليمين قيام

لمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين أمسية شعرية بكلية الدراسات التجارية



● سالم عباس



● د. صلاح عيد



● د. رجا سمير



● جانب من الحضور

يا رب حصنه بحولك وارعه
ومر الحوادث ينطفن غليلا
حد الحياة جميعها في حده
والجد يبلغ اهله المامولا

والقى سالم عباس قصيدتين جاء في
الاولى بعنوان «أغنيات الى حبيبتي»:
ايك يا حبيبتي في عيدك الحبيب
أغنية من مهجتي يرف فيها الطبيب
تحملها الحروف راقصة فوق المدى
تطوق

تقول : يا كويت،
يا زهرة تغار منها اجمل الازهار
يا نجمة تحسدها النجوم
لانها مشرقة بالليل والنهار
لانها تكبر كل يوم، تجمل كل يوم
فيزدهي البنيان ويشرق الانسان.

ويقول في قصيدة اخرى :
في عيدك الصداح بالايامن
تشدو حروفي أعذب الالحن
في عيدك المحبوب يا محبوبتي
يبدو الهوى في ثوبه الفتان
حيث القلوب حملن اجمل كلمة
هي انت في سر وفي اعلان
غلبت معانيك المعاني كلها
فتسابق العشاق للميدان
انا واحد من عاشقك وهذه
اغنيتي تختال في ديواني
يا حلوتي يا من اذا ذكر اسمها
في البعد هز الشوق كل كيان
لم لا وانت حبيبتي وسفينتي
عذب الرحيق من الفؤاد الحاني
يا حلوتي ماذا اقول وانت في
قلبي كما الازواج في الابدان

ولتنعمي بالذي حققت من نعم
ولتهني بالمني شهيدية الحب
ولتقبلي من فؤاد عاشق دنف
عذب التهاني قلبي مخلص عربي

ثم القى د. صلاح عيد قصيدة جاء
منها :

للاقل من ماس الجلال وسام
لكننا قد خطه رسام
والليل روح الانس سارية به
والبحر ثغر لامع بسام
ما ابداع الكون الذي نحيا به
لو عم كوكبنا الصغير سلام
وتلوح ابراج الكويت كأنها
عبر الخليج وليله احلام
ويلوح تل السالمية في الضحى
فكانه للسالمية همام
ومع المهارة قيمة خلقية
هذي لتلك دعامة وقوام
من هذه اليد كل معجزة أتت
وجرت مهيبة لها الاقدام
خير الهدايا للكويت بعيدها
نشره على الاسس الصالح يقام
ايمانه بالعلم رائد خطوه
والعلم ميزنا به العلم
وفي قصيدة ثانية يقول:

قد عشت عمرا في الكويت طويلا
أفلا ترد الى الكويت جميلا
فالشعر اجمل او ارق هدية
حملت شعورك صافيا وجميلا
بلد تترى في كل ميدان له
بأعما يدور عزيمة وصهيلا

في اطار احتفالات كليات ومراكز
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي
والتدريب، بالعيد الوطني السادس
والعشرين لدولة الكويت، وضمن فعالية
الاسبوع الثقافي لكلية الدراسات
التجارية، اقيمت في السادسة من مساء
السبت الماضي امسية شعرية للمناسبة
الخالدة، شارك فيها الشعراء: د. رجا
سمير، د. صلاح عيد، سالم عباس،
محمود مرسي، موسى داود غوشه،
والطالبان: حمود الشمالي، واحمد
الرخيمي.

قدم المشاركون للجمهور الشيخ صباح
المالك الصباح، الاستاذ بكلية الدراسات
التجارية، فرحب بالشعراء
وبالجمهور، فقال: ان هذه الامسية تأتي
امتدادا للاحتفالات بالعيد الوطني
المجيد، في موسم الكلية الثقافي الرابع،
ويشرفنا مشاركة اخوة دفعتهم الروح
الوطنية الى المشاركة في احتفالاتنا بهذه
المناسبة الخالدة.

بدأت الامسية بصوت الشاعر: د. رجا
سمير فلقى قصيدة بعنوان «لك يا
كويت» حيا فيها الكويت في عيدها،
فقال:

لك يا كويت بكل عنام عيد
فيه يطيب ويمدب التفريد
ادعوا قوافيه فتاتي سهلة
ويلين منها نافر وشرو
هذي الكويت سعيدة برجالها
قند جللتها بالبهاء برود
لك يا كويت بغور اعماقي هوى
انبا من سناه هاني وسعيد
اني بارضك قد لقيت معيشة
ما شابها من ولا تنكيد
عيشي بظل اميرك الشهم الذي
هو خير من نحو العلاء يقود

والقى قصيدة اخرى بعنوان «قصة
الحب» جاء منها:

كويت يا بهجة الدنيا وزينتها
ويا منارا بدا في ظلمه النوب
يا ديرة حرة قد عم نائلها
كالغيث يهطل مدرارا من السحب
يا موثلا لآل قد ضاق ذرعهم
بالعسف والقهر والاذلال والحرب
يا واحة في صحاري العرب وارفة
لا يلحق الحر فيها ايما ثلب
لا زال سعيك نحو المجد في صعد
بفضل بذل بنيك السادة النخب
ولتلق شمسك شمس العز ساطعة
فوق الروابي وفوق السهل والهضب
دومي على الدهر في غد وفي شمس
يمشي بنوك الى العلواء في خيب
وتوجي سعيك الميمون دون ونى
بقهر ظلم العدا في القدس والنقب
يشد أزرك جند العرب اجمعهم
في الشرق والغرب يا فراجة الكرب

مهرجان الشعر في اعياد الكويت الشعر الشعبي والشعر الفصيح .. وبهجة الاستقلال

القصيدة جاءت بعنوان «كويت الحب» يقول فيها:

مدني ذراعيك غير النيل والهزم
غير الجراحات والإيام وابشمي
مدني ذراعيك كي يرتاح بينهما
شوق وروى باحضان الحبيب علي
يا مصر ما غاب عن عيني طيفك ما
عليه اصحو.. ولكن منه لم انم
يا مصر باسمك اهدي الف تهلة
وقبلت من فؤاد عاشق رنم
الى الكويت بيوم العيد انقلها
من الشعر.. الى شعري.. الى قلبي
عشرون عاما وخمسا تكلموا اتري؟
ام الف عام.. اكان العمر بالقدم؟
لا يحسب العمر للانسان جاء قتي..
او يحسب العمر بالايام لانهم
لكنه الفرس للانسان عاش به
الف ومن يوتنه فالعيش كالعدم
لكنه المجد للوطن ان صنعت
ظلت .. وان لم .. فلم تخلد ولم تنم
حصن العروبة ارض العرب عشت لها
وبالعروبة مهما خضت من الم
ماضيل خطوك عن درب العروبة
لا وقد مشيت ايبا ثابت القدم
كويت يا زهرة في القلب يا نسفا
يحسي الفؤاد.. وما احلاك من نغم

● ثم القى الشاعر الدكتور جراح سميرن قصيدته التي
روى فيها قصة الحب الملتصقة للوطن الثاني.. الكويت،
وعبر فيها عن العرفان لهذا البلد، وعن الحب الذي يغور
في القلوب.
يقول في قصيدته بعنوان «قصة حب»:

يا قصة الحب والاخلاص والنصب
او التفاصيل للجبال والحب
وحديثي عن كفاح رائب شهد
له البرايا بما يروى من الحب
كفاح شعب ابي ياسل لهجت
بحبه الناس من عجم ومن عرب
قد نزل البحر في الماضي لهجت
لم تنكح عن مناه شدة التعب
كويت يا بهجة الدنيا وزينتها
ويا منارا بدا في ظلمة الشوب
دومي على الدهر في عز وفي شمس
يمضي بنوك الى الغلابة في خيب
وتسوي سميك الميمون دون ونى
بظهر ظم العدا في القدس والنقب
يشد ازرع جند العرب اجمعهم
في الشرق والغرب يا فراجة الكرب
ولتنعمي بالذي حققت من نعم
ولتهنئي بالمنى شهيدة الحب
ولتقلي من فؤاد عاشق ندف
عذب التهاني قلبي مخلص عرس

● اختتمت الامسية بصوت الشاعر الشعبي خالد
المشيعلي الذي القى عدة قصائد شعبية، عبر فيها بتكث
واضح من هذا اللون من الشعر، عن احساسه المعمة
بحبه لكويت.

واعلن بعدها على جامع عريف الاسمية ختام
المهرجان، الشعري الذي اقيم بالمناسبة السعيدة،
مناسبة مرور ربع قرن على استقلال الكويت.

شلت يد بالغدر مدت
شاعت وجوه الاتمين
وسلمت انت من الاذى
سلمت رموز الكبرياء،
وسلمت... يا علم الكويت
يا من على درب الاخاء وسعنتا
يا من على جسر السعادة والهدى
دوما مشيت.

وضممتنا واخفنتنا
وحملتنا بين الحنايا زهرة
لنظل في وجه العدا
سيغا تشهده الكويت

● كما القى الشاعر الشعبي الزميل نايف الحري
قصيدتين شعبيتين ثالثا استحسان وتصفيق الحضور،
ذلك الاستحسان الذي عبر عنه الدكتور مزروق الفعيم
مدير المعهد بالطلب الى الشاعر باعادة قصيدة كاملة يقول
فيها:

ما اسامو ما اسامو
حيي قحها.. اكبر .. اكبر
من كلام الناس كلها
حيي قحها ما شريته
ما تصنعته .. وقرينه
من صفر سني لقيته..
منزوع في روح رويحي
ومن ظما رويحي سقيته

حيي قحها شيء ثاني شيء سامي
عن معاني الوصف كلها ...
ما يكثني كلامي

حيي قحها مو حجة
بكثر ما هو عبادة
حيي قحها يعني جزئي
يعني فرحي والسعادة
حيي قحها شيء رابع
ياني اجيدة اجادة.

حيي قحها
من صفر سني شريته
مع حليب امي رضعته
مع صفا رويحي سبكته
حيي قحها..
عهد بيني وبين نفسي ما نقضته
فيه لذة فيه معنى..
مع سواها ما وجدت
حيي قحها هو صنعني، ما صنعت

اشكر انا احبها
واشكر غيري يحبها
بس انا اختلف وبها بعضهم
والتي وبها بعضهم
المهم اني احبها

ومن كثر ماني احبها
صرت احب فنيهم هواها
صرت احبهم، صرت احبهم.

● الشاعر علي الباز القى قصيدة مطبولة مليئة بالكلمة
والصورة الشعرية المبهرة، وضع فيها امكانية شعرية
كبيرة من حيث اللفظ والمعنى والبناء الشعري.

ناسقهما بيد الاب الحاني
من نبع بردانم الفينك

● والى محمد عبدالله القولي قصيدة ضمنها حبه
وولاه للكويت، ووضع فيها من المعاني ما يناسب الدور
الكبير الذي تضطلع به الكويت في سبيل لم شمل الامة
العربية، يقول:

هزي جناح الشوق يا ورقاء
وتسوي بالحب فهو بهاء
وتخيري عذب القصيد هدية
وترنمي بالشعر فهو غناء
رشي الازاهر في المباسم كلها
تنصوع البطحاء والازياء

غني الكويت تالتت في عيدها
وتلاحم الرايات والاضواء
عرس له في كل ركن بهجة
يشدو بها الاهلون والعراة
من كل قطر يعرسي وقفة
شهدت له في حبه الفخاء

بنت الخليج وقد تتناول مجدا
غرس الجدود وابنت الابناء
كم محنة مدت اليها كفها
فالخير يسدل والمطاء وسخاء

● كما القى الشاعر فاضل خلف قصيدتين تميزتا بجودة
البناء واكتمال الصور الشعرية المبكرة، ضمنها حبا
فياضا ولاء كاملا لثراب الوطن، يقول:

ضمي قفاك فانه صب
كل الجوانح للهوى نهب
ظمان .. والانهار دافقة
لكن ورك وحده عذب
خبت العواطف غير واحد
في قلبي الخفاق لم يخب
خفقات قلبي ليس يوقتها
موت وليس يفيها خطب
ضمي قفاك الصب في لهف
لولا حنانك ما التوى الركب

وما جاء في قصيدته «٢٥ فبراير»:

السامرون اليوم في هزج
يحيون عيد الشعب بالهزج
عيد به ازانته مرابهم
وتعطرت باطاييب الازج
عيد اطل فاشترقت صور
صور بفع الشوق لم تهج
هاجت بشوق راقص غزل
وتماوجت بالنور والوهج
صور من الامجاد مشرقة
الحنانها جات بكل شج
بحر تحدثه جيايرة
لم تخش فيه مجاهل اللجج

● وتلاه الشاعر عبدالحميد زقروق الذي عبر عن حبه
للكويت تعبيراً جميلاً مخلصاً وذلك في قصيدة بعنوان
«سلمت علم الكويت»، يقول فيها:

يا ايها الوطن الكويت،
وانت لي..
بعد العزيرة مصرنا.. حصن وبيت

ضمن نشاط معهد التربية للمعلمين في موسمه الثقافي
السادس، وتحت رعاية وزير التربية الرئيس الاعلى
للجامعة الدكتور حسن الابراهيم، وبحضور مدير معهد
التربية الدكتور مزروق الفعيم، احييت مجموعة من
الشعراء مساء الاحد الماضي امسية شعرية بمناسبة مرور
٢٥ عاما على استقلال الكويت وذلك بمقر المعهد
بالمدينة وشارك فيها الشاعر الشعبي الى جانب الفصيح
اختفاء بالمناسبة العزيرة على قلوب الجميع

قدم الشعراء للجمهور «القليل» على جامع بكلمة
طرية جاء فيها: «في هذه الليلة التي زلت بها الكويت في
عرس يتوج ٢٥ عاما من الاستقلال، والتي نمر فيها
جميعا عن حينا وولتنا لهذا البلد الطيب المعطاء، بقف
الشعراء من هذه الارض وفي باحة هذا المهرجان يقدون
الكويت عقودا نلتمت من اللون والذهب والموسيقى».

● بدأ الامسية الشاعر سالم عايب خذارة، فلقى
قصيدة مزدوجة بعنوان «الغنية ورسالة الى جيبتي في
عيدها» يعلها الحب وتفيض بالوله والشفق الصادق،
يقول في الاغنية:

غفوا الكويت وصفقوا
هي من احب واعشق
هي بهجتي في مهجتي
هي شوقي المتدفق
هي امي الفاني الذي
لضائفة
حيث الطفولة والهوى
في وردة تتفتح
والامسيات جميلة
والشائطى المتسوق

تحيا الكويت عزيرة
ويمر هذا البيرق
سيظل يخفق عاليا
وله الجوانح تخفق
ومن رسالته للكويت:

في عيدك الصداح بالايامان
تشدو حروفي اعذب الاحان
في عيدك المحبوب يا حبيوتي
يسدو الهوى في ثوب الفتان
حيث القلوب حعلن اجمل كلمة
هي انت في سر وفي اعلان
غلبت معانيك المعاني كلها
فتسابق المشاق للميدان

انا واحد من عاشقيك وهذه
اغنييتي تختال في ديواني
● ثم القى الدكتور صلاح عيد قصيدة بعنوان «عيد
الكويت»، واخرى بعنوان «الهديل»، تعرض فيها لذكر
مناقب هذا البلد الطيب وما جواه من معان حسان ولدور
الكويت في مسيرة هذه الامة.

يقول في قصيدة «عيد الكويت»:

يا بقعة عزت من الارض
للنفس فيها كل ما يرزى
للفكر فيك مكانه العالي
والفكر كنز الرفعة العالي
لم يتخل بالجهد والمال
ليظل نورا دائم الوصف
اسم الكويت اليوم في المسع
عالي الدلالة طيب الوقع
بالحق مقترن وبالفتح
ويكل خير خالص محض
العلم والادب الجياحان
لحو الملا وبهافة الشان

الثلاثاء ١٨ فبراير ١٩٨٦

وامسية شعرية في التعليم التطبيقي

الشعراء يتغنون بحب الكويت وعيدها



● سالم عباس



● د. رجا سمرين



● د. صلاح عيد

بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الخامس والعشرين لدولة الكويت اقامت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مهرجانا شعريا شارك فيه ثمانية شعراء هم : فاضل خلف، رجا سمرين، متعب السعيد، محمد العجمي، علي الباز، عبد الحميد زقزوق، سالم عباس وصلاح عيد . وقد عبرت القصائد عن حب الكويت وعطائها الكبير لكل من يقيم على ارضها ، كما اشار الشعراء الى النهضة الكويتية في العلوم والفكر واحتضانها للثقافة العربية والكلمة الحرة تحت سماء الديمقراطية والمحبة والتآخي .

وقرأ الشاعر فاضل خلف قصيدة بعنوان « ٢٥ فبراير » حيث تغنى بالعيد الوطني للكويت والتفاف الشعب حول هذه المناسبة المجيدة :

السامرون اليوم في هزج
يحيدون عيد الشعب بالمه
عيد به ازدانت مرابعهم
وتعطر رت باطارب الارج
اما الشاعر سالم عباس خدادة فقد القى قصيدة بعنوان «هي من احب واعشق» دعا فيها الى التغني للكويت، واعرب عن حبه لهذه الارض ذات العطاء والشاطئ الدافئ والرجال، وحيث قضى فيها طفولته بين الملاعب والهوى :

غتنوا الكويت وصفة وا
هي من احب واعشق
هي بهجت في مهجة
هي شوق في المتدفق
هي امسي الغالي الذي
لضفافه اتشوق

وبعنوان « قصة الحب » قرأ الشاعر د. رجا سمرين قصيدة يبارك فيها عيد الكويت وتمنى لها المزيد من الاشراق والتطور والبهجة من قلب عربي مخلص :

كويت يا بهجة الدنيا وزينتها
ويا منارا يدا في ظلمة النوب
دومي على الدهر في عز وفي شمس
يمشي بنوك السى العلياء في خيب
وهكذا جاءت القصائد الاخرى اضافة الى بعض القصائد النبطية التي تغنت
بمناسبة العيد الوطني للكويت .

أمسية شعرية في معهد المعلمين ٩ شعراء وقصائد حب للكويت في عيدها الوطني

كتب بلال خير بك :

تحت رعاية وزير التربية الدكتور حسن الإبراهيم وفي نطاق احتفالات معهد التربية للمعلمين في الذكرى الخامسة والعشرين للاستقلال الوطني احيا المعهد مساء امس الاول امسية شعرية شارك فيها كل من : فاضل حلف - د. علي البار - سالم عباس خدادا - د. صلاح عيد - محمد عبد الله الغولي - عبد الحميد زقزوق - د. رجا سميرين - نايف الحريسي - وخالد الشاري . قدمهم للحضور على الجامع ، المدرس في معهد التربية .



□ سالم عباس خدادا ومقدم الأمسية الشعرية ..

والقى سالم عباس خدادا قصيدة بعنوان « الغنية ورسالة الى حبيبتى في عيدها » جاء فيها :

في عيدك الصداح بالايام
تشدو حروفى اعذب الالكان
في عيدك الحبوب يا محبوبتى
بيدو الهوى في نوبة الفكان

حيث القلوب حملن اجمل كلمة
هي انت في سر وفي اعلان
فليت ممانيتك الممانى كلها
فستابق العشاق للبيدان
انا واحد من عاشقك وهذه
اغنييتي تخال في ديوانى
يا حلوتى يا من اذا ذكر اسمها
في البعد هز الشوق كل كيانى

ثم القى قصيدة اخرى بعنوان « هي من احب واعشق » وهي قصيدة اخرى موجهة الى الكويت باعتبارها الارض والحبيبة الابهى ، جاء فيها :

غنوا الكويت وصفقوا
هي من احب واعشق
هي بهجتى في مهجتي
هي شوقي المذفق
هي امي الغالى الذي
لضفافه انشوق
حيث الطفولة والهوى
في وردة تنفق
تحيا الكويت حبيبتى
والحب فيها مشرق

والقى الدكتور صلاح عيد قصيدة بعنوان « عيد الكويت » زواج فيها بين عدة قواف ، رصد فيها عواطفه الخيانية وحبه للبلد الذي احتضنه ، جاء في القصيدة :

يا بقعة عزت من الارض
للنفس فيها كل ما يرضى
انت الشذا في بسمة الورد
يا من يعيش هواك في النوى
للفكر فيك مكانه العالي
والفكر كنز الرغمة العالي
لم تخلى بالجهد والمال
ليظل ثورا دائم اليرى
اسم الكويت اليوم في السمع
عالي الدلالة طيب الوقع
العلم والادب الجناحان
نحو الملا ونباة الشأن
فاستقما بيد الاب الحاني

وبعد هذه الوقفة الناجلة في عمر الامم ، وبعد هذه النهضة الحارة ، الصادقة من شاعر حساس ورقيق الحاسة الى وطنه الثاني الكويت من وطنه الاول ، وزع الشاعر احرف كلمة كويت الى ابواب شعيرة جملة ومختلة من ناصية الشعر الاصولي ، او الكلاسيكي كما يحلو للبعض ان يسموه . قال الشاعر :

الكاف كوني بكون الله امسة
موقورة الخراش الحب والقسم
والواو وعد بان الله نحرسها
ونفنديها بروج ، اعين ، دم
الباء يا رب باركها ومد لها
كف الرعاية باذا الجود والكرم
والفاء تاريخها مجد يسر الى
مجد فمن مرمي الى قيم
كويت يا زهرة في القلب يا نغما
يجي الفؤاد وما اخلك من نغم

ثم القى الدكتور رجا سميرين قصيدة بعنوان « قصة الحب » التي استلهم بها « بانية » ابي تمام في وقعة عبورية التي كتبها تاجيدا للخليفة العباسي المعتصم بالله . وجاءت قصيدة الدكتور رجا معبرة وصادقة ، مع احتفاظها بالصورة الشعرية الاصولية ، التي تذكر بصفاء القصيدة العربية وعنفوانها الاول ، قال الشاعر في مطلع قصيدته :

يا قصة الحب والاخلاص والنصب
ارو التفاصيل للاجيال والحب
وحدثني عن كفاح دائب شهد
له البرايا بما يروي من العجب
كفاح شعب ابي باسل لهجت
بحبه الناس من عجم ومن عرب
وصير اليبس جنان مراعها
مثل المرائس في اتوابها القشب
في كل فج اي نذل على
ان المنطاريك تلعو هامة الشهب
ثم وجه الشاعر النهائي الى

الكويت في عيدها الفضي فقال :
ولتقلبي من فؤاد عاشق دنف
عذب النهائي قلبي مخلص عرب
ارض الكنانة عندي مثل كاظمة
والسالية مثل القدس او حل
وبيا كويت هيني اليوم معذرة
فوصفك حيك فوق الشمر والخط

ثم القى عبد الحميد زقزوق قصيدة بعنوان « سلمت يا علم الكويت » قال في مطلع القصيدة :

يا ايها الوطن الكويت
وانت لي
بعد العزيرة مصرنا
حضن وبيت
شلت يد بالفر مدت
شاهت وجوء الانسين
وسلمت انت من الاذى
سلمت قلاع المجدي ارجانك
سلمت رموز الكبرياء
سلمت يا علم الكويت

ونالقي الشاعر على البار في هذه الامسية ، صونا ، والماء ، وقصيدة ، بعد ان القى كلمة تفرية بهذه المناسبة الوطنية .. وكانت قصيدته بعنوان « كويت الحب » جاء في مطلعها :
مدي ذراعك عبر النيل والهرم
عبر الجراحات والايام وابنسي
مدي ذراعك كي يرتاح بينهما
شوق ويروي باحضان الحبيب ظمي
اليك يا اخوتي من مصر احملها
دفعه النهائي ويسري دفؤا بدمي
بر الحبة هل باتيك من احد
الا ويبقى اسير الجود والكرم
عشرون عاما وخمس تلكم انرى
ام الف عام اكان العمر بالقدم
لا يحسب العمر للانسان جاء متى
او يحسب العمر بالايام للامم
لكنه الفرس للانسان عاش به
الفا ومن دونه فالعيش كالمدم
لكنه المجد للاوطان ان صنعت
ظلت وان لم فلم تخلد ولم تدم

والقى الشاعر فاضل خلف قصيدة بعنوان « ٢٥ فبراير » صور فيها احتفالات البلاد بالعيد الوطني الخامس والعشرين ، راصدا فيها انتمالاته وعواطفه لبلده الكويت . قال في مطلعها :

السامرون اليوم في هزج
يحيون عيد الشعب بالمهزج
عيد به ازدانت مرابعهم
ونعطرت باطاييب الازج
عيد اطل فاشترقت صور
بغير الشوق لم نهزج
صور من الاجداد بشرقة
الحانها جادت بكل شجي

وبعد ان تحدث الشاعر فاضل خلف عن العيد الذي تزدان الكويت هذه الايام باضوائه واغراضه ، انتقل الشاعر الى الغرض الثاني ، في قصيدته وهو حب الكويت الذي يسكن الضلوع والدم . وتحولت الكويت في قصيدته الى حبيبة بينها لواضع حبه وشوقه ، فقال :

ارض الكويت تحية وهوى
يسمو الى ان تنتهي حججي
حبي المصف في الضلوع له
عش وقد صار الهوى نهجي
انت الحبيبة قد مزجت دمي
بهواك ضمي الصب في غنج
لك يا بلاد منتهى غزلي
لاللهما والاعين الدمع

شعراء
١٩٨٧

وجه احد الكتاب نقدا قاسيا ، يخرج عن الموضوعية واصول النقد للامسية الشعرية التي اقيمت مؤخرا في منظمة التحرير الفلسطينية ، وقد نشر ذلك الكاتب نقده في احدى الصحف المحلية تحت عنوان « نوعية الشعر ام الكرام قليل » .

وقد اشترك في تلك الامسية كل من الشعراء اكرم الشقيري ، واكرم عرفات ، والدكتور رجا سمرين ، والدكتور ابو الفراس النطافي وشهاب محمد .

ولان للشعر العربي الاصيل الذي يسميه خصومه « الشعر العمودي » انصارا يحبونه ولا يحدون عنه ، ولان انصار « الشعر المرسل » هم الذين يهاجمون الشعر العمودي » فقد اتبرى شاعر ساء ان يتهم احد الكتاب على الامسية وعلى الشعراء المشاركين بها وعلى الشعر العربي ، وانتصر لهم رادا على ذلك الكاتب بهذه القصيدة ، مدافعا عنهم وعن الشعر الاصيل :

القديم المتجدد

تهدى اليك من الهزار الاسمر
عقب الشذا طربا وفوح العنبر
حب الرجوع الى زمان المزهري
والعود يصدح في قصور المرمز
يا ابن الاصول على العروض السمهري
بين الهراء وبين شعر البحري
شعر المخافة من ولوج الابحر
بجناح بطريق وباع مقصر
من كل ذي جناح يطير ومنسر
فن وضع لا يليق بعبقري
صرعا يلحق في سماء المشتري
وعروضه شعر الشباب الازعر
وهو الاصيل وغيره لم يذكر
حتى يظل رفيقنا في العصر
طول الزمان بدون اي تدمير
ينساب الا للعظيم الجواهر
حتى وان بلغ المدى في اشهر
نظموا القريض بقوة لم تقهر
شقت طريق الشعر مثل الانهر
كلماتنا من فوق هذي الاسطر
ثم استحالوا للجديد المقفر
متخلفا في عالم متطور
انتم على خطل ازاء مفكر
ضيق المكان او اتسع المنظر
عن فرض قدرته عويس (الابحر)
للريح في هذا الزمان الاغبر
ابدا ولا يصلا بياح بمتجر
وهدية من ذي لطائف مقدر
شعرا جديدا ذا بيان أسر
يمشي ويخط كالبعير الاعور
ياتي بافضل من قديم مهتر
هزم الجديد بوزنه المتعثر
فوق الجديد الى قيام المحشر

يا شاعر الوطن السليب (١) تحية
غرد كما تهوى فشعرك ناشر
ونشيدك الرنان بيعث في النهى
ولعهد هارون الرشيد وانسه
ما كان اجمل ان تظل محافظا
من دون ان يغويك خلط جماعة
سموه « حرا » والحقيقة انه
هو شعر من طلبوا الصعود الى السما
حتى اذا فشلوا تعاظم غيظهم
وتظاهروا ان القريض وسبكه
فتعيقروا واستخرجوا من عندهم
اقبح به لا عاش بعد قريضنا
يا ابن الشقيري ان شعرك شعرنا
فانفتح به ان شئت بعدك (اكرما) (١)
ويظل في الدرب القويم مكافحا
فطريقنا في الشعر صعب حيث لا
اما المزييف فالطريق تخونه
وامدح به شعراءنا الغرالي
منهم رجا (٣) وابو فراس (٤) ونخبة
لهمو الثناء وذكرهم تشدو به
اما ~~المرسل~~ على (الاصيل) ننشأوا
ظنا بهم ان المحافظ قد يرى
فلهم اقول بدون اي تحفظ
لا يشغل الرسام عن ابداعه
والشاعر الفنان ليس يصده
يا من تظنون القريض وسيلة
ليس القريض تجارة يغزى لها
ان القريض مرارة وتجارب
اما الذي سميتوه تخيلا
فالكل يعرفه ويشهد انه
لسنا نحارب في الجديد تطورا
لكن شعر الاولين بجرسه
ولسوف يبقى قائما متفوقا

(٣) د. رجا سمرين . (٤) د. ابو
الفراس النطافي . اسماعيل ابو شقره

(١) الاشارة الى الشاعر اكرم
الشقيري . (٢) الشاعر اكرم عرفات .

في حضور زوجته وابنائها ورفاق كفاحه أشرق الشعر تحية لـ «أبي جهاد»



□ جوهرة سفاريني □



□ حنان الوزير .. ابنة الشهيد □



□ أم جهاد تتوسط ابنتها حنان وأبو إياد وأبو الأدب □

هنا الجحيم
وذيل شيطان رجيم
غص الاصابع لعبة أخرى
وجمجتان من (رامبو)
هنا طبق لـ (سالومي)
وراس البندقية

● احسب معي

ويواصل الشاعر مغامرته الابداعية موزعا في وعي
بين المجرى والمجسد في وعي كامل بمسافات الاشتباك
والانفصال بينهما .
وأبو جهاد عائد هذا الصباح إلى الغزالة قلبه حجر له
شكل الغزالة كي يفك المهزلة .

فاحسب معي
هذي المدائن
والكمائن
والخنادق
والفنادق

كلها ضد تحركه المضالغ
والصراع الزئبقي
الايديولوجيا التي تلفت كالاقمى على جسد الغزالة
والغزالة نرجس في الروح يسري عطره
فاحسب معي
- ماذا سأطرح من معادلة المزاج الفوضوي /
على الخريطة من دمي حجر

● تحية

وعندما ندرك غربتنا في اشتباك الزمان والمكان . نوجه
التحية إلى الصبية الذين عرفوا منذ الطفولة كيف
يلفون الاشتباك وتجاوزوا الحدود إلى المعجزة ..
فهلا انتبهنا لهم بعد أربعين عاما من سراب القصائد
العصماء ؟

« تحية لهؤلاء
الرايضين كالجبال في معازل الإباء
القادمين من جروح الأنبياء
بصحية الحجارة البليغة الخرساء
تحية أسمى من القصائد العصماء
للوافقين فوق حد السيف
كي يطاولوا الجوزاء .

ويرفعوا رؤوسهم من تحت بصمة الحذاء .

● ضوء

وفي « انشودة الضوء الضئيل » تبلغ الصورة
الشعرية عند « هلال الفارع مرتقاها التشكيل ...

قمر يطل من الضباب
متخضب بدم الأجنة . واشتبهات الطفولة
وانطفاءات الشباب
وعلى استدارتة احتراقات الزمن .

كتب - محمود مرسى

في الاسمية التي اقيمت يوم الاربعاء الماضي بمقر
منظمة التحرير الفلسطينية تخليداً للشهيد المناضل
«أبي جهاد» .. أشرق الشعر
وما أجمل ان يشرق الشعر في القلب حين تتجاذبه
العتمة - حزنا كان هذا الاجتياح أم موتا .
وبالرغم من ان معظم القصائد التي تغني بها شعرا
تسعة من اجيال وبلاد مختلفة غلب عليها هاجس
«الصوت» . وتملكها حس «الخطاب» فقد برزت على
الجانب الآخر قصائد ناطقة بالمعنى الحركي الشعري
لا بالمعنى السكوني الغنائي يتحاور فيها اعتمال
الصوت باختلاج الصدى .. ويخرج منها السامع أو
القارئ وقد ابنتى لنفسه لغة أخرى وانتثنى ليس
بكاس ولكن بسؤال !

● اكتشاف

في البدء تبادهنما «حنان الوزير» ابنة الشهيد
باكتشافها الطفل ان في الابوطنا وان عليها كصبية
ان تنتهج كل السبل لبلوغ «الوطن» وان غلبت عليها
نبرة «القبر» ودفقات المحاولة الاولى
من كل شارع ومخيم وحارة
أخرج . وبأيديك الحجارة
غن للنصر الحانا
واجعل الحرية اوتارا .
وفي دفء المحاولة الاولى . تبرغ شذرة شعرية
ساجعل من جسدي كتابا مفتوحا ليقراء كل البشر

● الغفائة

ويؤمن الشاعر وبحي محمود بأن البطل لم يسقط
ولكنه استراح الى اغفاءة قليلة ينهض بعدها في فعل
ثوري يتواصل عبر الاجيال المقبلة .

سلاما ايها البطل الذي سافرت
في اغفاءة جذلي ..
سلاما من ربي وطني
ومن بين السواعد ترفع البشري
بيوم النصر يوم العودة الكبرى
خططت بكفك الثورة
ورحت هناك خلف الغيم
ترسم دربنا الآتي
وتحفر في سجل الثورة الذكرى
فلن ننسك .. تم واهنا
هناك في جنان الخلد

● بقاء

اما الشاعرة جوهرة سفاريني فتتغنى بروح
الشهيد ..
صوتك العملاق هدار فما
يتوارى كان بالجزر اصيلا
يا ابن ارض ثوبها ايناؤها
ترتديهم كلهم كان «خليل»

ومن التجربة النضالية للشهيد تستنهض الشاعرة في
شعبها ارادة البقاء .. وتؤكد لهم انهم ثوب الثورة .

اننا شمس اضاعت زمنا
كيف يخفي الشمس يا قومي هواء
ثورة من جذرها اصلابنا
صوت ارض قد حفاها الانبياء
ترتدي من دما اثوابها
تنثني بالعشق او غصن الولا

● درس

وعندما تبلغ في المسر صوت الشاعر - هلال الفارع -
بباغتنا بقصيدتين تهتز لهما ملامحنا وتتهرا الاقنعة
البيئة التي نحاول ان نخفي وراءها ماساتنا . ونتجذر
في السؤال حتى المصير .. عندئذ نتعلم «أول
الدروس» ...
من اربعين عام
ونحن نرتدي جلودنا التي
ضاعت على العظام
ونرتق الخيام من توالف الخيام
ونمتطي ظلالنا ، ونملك اللجام
ومنذ ذلك الزمان
ونحن تائهون في دروبنا
نبحث عن هوية ونغفوان .

قمر تعري من ملءات المحن
لتلفه كوفية
يغفو على خيطانها .. أرق الوطن

● هذا أنا

وفي الق ثوري رائح يقول هلال الفارع ..
هذا أنا
لاشيء يوقفتني
إذا سارت إلى قدرتي خطايا
لاشيء يطفئني
إذا اشتعلت بأعراقي دمايا
لاشيء يوقف لحظة الزلزال
أن ضاقت بقيدكمو ديايا
هذا أنا
القوا فراغة الزمان حبالكم
القوا
فقد كفلت افككمو عصايا

● غزاة

اما الشاعر محمد يوسف ففي قصيدته (كتابة على
جسد الغزاة) احتفاء اخر بالشهيد لغة التصوير
تفتحت حتى انصهرت فيها في افقتان بديع .
استدعاءات الرمز والميتولوجيا واضلاع التراث معا .
وتحرك القصيدة العوالم كلها في نفس شعري تنصهر
به اقاتيم الزمان واقاتيم المكان في بوتقة هي الانسان
المتأجج .
الشاعر اهدي قصيدته الى (الشهيد خليل الوزير)
دم العشق واريح الشهادة ..

العشق فاتحة الشهادة
ايها الشهداء ان دماءكم فيض الوضوء
توضأوا (كسرى انو شروان) مختبىء بكهف
جنونه العصري
(شامير) المرابي طاعن في الاثم والاجرام
والطاووس محشور بجوف الدب والخرتيت

القصيدة تتحرك بين الرموز او من خلفها غير ان الرمز
هنا ناطق غير مختبئ مشرق في ملكوت الصورة
الشعرية بصوتها وصداها وبأخذ الجرس الموسيقي
في التدوير مداه حتى يطلعنا على هذا الملكوت ..

بايعوا فتح الحجارة
بيعة الشهداء صادقة
هنا جسر الطريق إلى (فلسطين) التي صبرت على
الاجهاض وانتفضت وقد نفضت
رماد النزف والتوقيف
في المدن التي تتكلم العربية الفصحى
هنا الافعى على الانقاض
ترسم دولة (الجيتو)
وتختصر الطريق لـ (اورشليم)

وتعري
توزيع شمسها في الأرض /
في جسدي شظايا الحلم
والريحان
والأرض التي انسكبت على روحي /

○ موال

اما الشاعر شهاب محمد . فالقى مقطعا من ملحمة
الشعبية . موال الأرض .
قال فيها :
إسمه شهيد الوطن
إسمه شهيد الدار
إسمه خليل الوزير
الفارس المغوار
دمه علينا عهد
دمه علينا نار
والثار يا اهلنا
والثار يا اهلنا
الثار هو الثار

عزم

وتؤكد الشاعرة مريم الصيفي للقائد الشهيد عزمها
على المضي وراء خطواته . رغم الحزن على رحيله .

ايها القائد إنا
من تراب الصبر والجذ جبلنا
نتلظى فوق جمر الشوق نهفو
تقطر المهجة حزنا
قر عيننا يا شهيد الحق يا رمز الفداء
انت رببت رجالا عرفوا معنى العطاء .

○ يا خليل

واخيرا يتحدث الشاعر سليم الزعنون (ابو الاديب)
الى رفيق كفاحه الشهيد ابو جهاد ..
إقرأ كتابك يا خليل الم تكن

للانتفاضة هاديا ودليلا
إقرأ كتابك يا خليل الم تكن
فتحا وعاصفة السنين الأولى

ما مات من احيا جهادا بعده
يسمو ويثبت افراعا واصولا

ودعت في اليرموك رمزا قادسا
علما يرفرف بكرة واصيلا
دوما سيبقى ملهما ومعلما
إن الرواية لم تتم فصولا
والموت حق والحياة وديعة
مردودة لا تقبل التأجيلا



□ وفاة حذاء .. أبو الأدب وأبو ابنه وأم جهاد وحسان الوزير

في أمسية شعرية لتأبين الشهيد أبو جهاد بمنظمة التحرير ٣ شاعرات و٧ شعراء بمشاركة أبو الأدب وحسان الوزير

تأبين الشهيد أبو جهاد ساكناً لير دون مشاركة الكفيلة الشاعرة ، نظير الصدور والمغفل ، تحول الذكرى إلى إقامات مستمرة ووقع وعمل والعمل بنمير في دورته ونسالية وجدان الكفيلة لنفسه نحننا إلى مزيد من الشهادة على طريق النضال والتحرير . لقد أقام الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين بالكويت أمسية شعرية في الذكرى الأربعين لاستشهاد القائد الرمز خليل الوزير (أبو جهاد) . كانت أم جهاد مع أولادها وكريهاتها على رأس الحضور الذي اكتظت به قاعة الشهيد علي ناصر في منظمة التحرير الفلسطينية بحولي الساعة السابعة والنصف من مساء أمس الأول .



□ أبو الأدب على منصة

قسم وعهد من الجميع على استمرار النضال وأخذ الشأرواللقاء في القدس

والأبوين محقق بفعل النزع والهوس الخرافاته التاريخ محقق إلى دار السقيفة بيعة الرضوان لا نفس إلى بيت الخليفة

عن المسألة للبراءة

لكن « المعارة » تنفي الساء العربية من سجلات الصراع الزماني لنس أبو جهاد منقاد ضد الغزاة مغول

التي تشكو

الجسارة أول العشق المرصع بالشهادة

والغزاة

وشارة

وجسارة أخرى يتابع

بيعة الشهداء صادقة

عنا جسر الطريق إلى « فلسطين »

الغزاة

الظم المرحج بالبلادة

و ... « أبو جهاد » مائد هذا الصباح إلى

فلسطين

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة

الغزاة



□ الشاعرة مريم الصبي



□ الشاعر اكرم مرفات



□ الشاعر محمد يوسف



□ الشاعر شهاب محمد

تد كتبت استغنيا وتكت أمانيما

ترجو ونفخر إذ تعود الجيلا

وسبقنا في موكب لا ينهي

شهداء ما بدلوا نبينا

ملأوا السبا بطيهم ونورهم

والطالبا استأصوا البك طويلا

بلناك عند الله من سبقوا وهم

تد كتبت في نيتي الحياة وزيرهم

واليوم عنهم في الجنان وكيلنا

وبرقع أطيح القتل ماكر الشاعر بغرسة الشهيد

... يقول :

يا فارسا ملا الحياة تدفقا

وأروح من درب الشباب خويلا

ملا النفوس غزيرة وثابها

ونبي من الوطن الذبيح ذويلا

وبطن الطفل إن غروسته بغية يقول :

سحقا خليل ما تحول ملصقا

لا زال حيا قائدا مسؤولا

لا زال حيا ماتنا منة قلبه

قوت وزادت في الديار شيولا

وبرقع الشاعر من أول الفصيدة وأغرها ليلتان الوزير

إلى أنه سيستمر قائدا وملكا يقول :

أتق على البروك غيب شينا

وطوى حبيبا للجهاد رسولا

يا أبا الشهداء حلتوا كلهم

خلفناك من رضى الحياة ذليلا

ودعت في البروك رمزنا خائدا

لما برزف بكرا وأصيلنا

دوما ستيقنا بلما وملطنا

إن الرواية لم تنم مصولا

والوقت حق والحياة وديعة

سردودة لا تغيب الناجيلا

« من ظل المعارة بريم الصبي في مطلع قصيدته

يا شهيد الحق والمثل وبأمر الشهيد أبو جهاد :

يا ربيلا سلا جسد الثورة حيا ولاء

يا من منح يا خليل العاصمة

يا معينا من عطاء

زأخرا بالبحر للارض وما أروع للارض المعطاء

جسد الغزاة وحذاء المنفى

وسأله ملهم التاريخ بالواقع والمخاطب المسامير

في قصيدة لشاعر محمد يوسف : كتابه على جسد

الفرسولة : يقول :

المنشقة نازحة الشهادة

أبها الشهداء أن دمايتكم فيس الوضوء

بوضوا : كبرى أبو شروان « مخبى » ..

بكف جنونه

المعصري

« شامير » المرابي طمان في الائم والاجرام

والطابوس مشحور بجوف الدب والفرنتيت

والطابوس مشحور بجوف الدب والفرنتيت

والطابوس مشحور بجوف الدب والفرنتيت

والطابوس مشحور بجوف الدب والفرنتيت

والطابوس مشحور بجوف الدب والفرنتيت

والطابوس مشحور بجوف الدب والفرنتيت

والطابوس مشحور بجوف الدب والفرنتيت

والطابوس مشحور بجوف الدب والفرنتيت

والطابوس مشحور بجوف الدب والفرنتيت

والطابوس مشحور بجوف الدب والفرنتيت

والطابوس مشحور بجوف الدب والفرنتيت

والطابوس مشحور بجوف الدب والفرنتيت

والطابوس مشحور بجوف الدب والفرنتيت

والطابوس مشحور بجوف الدب والفرنتيت

والطابوس مشحور بجوف الدب والفرنتيت

والطابوس مشحور بجوف الدب والفرنتيت

والطابوس مشحور بجوف الدب والفرنتيت

والطابوس مشحور بجوف الدب والفرنتيت

است حس دائم في دنيا

لو رماسا الفخر أرداك قبلا

كلنا نعدد من أحرارنا

أن خيا نجم اشتبا منه جيلا

يا رفيق الشرب حزني غامر

ما استماع الحرف عني أن بقولا

القصر الوزيري

وباني دور الشاعر طلال الفارح ليبدأ قصيدته « أول

الفرسولة : « ماينا ساعطا على التاريخ الذي استهلك

شعرات العود » . وكف لا ينهي إلى عود يقول في لمن

خادم قصيدته

تحية لمن يدونون في

كرامة العروبة البيضاء :

الكبرياء .. الكبرياء

تحية لهؤلاء ..

تحية من خدم الأرض

لأبناء السبا ..

وبريق في قصيدته الثانية « استودة الضوء الضل »

بين الهدم التاريخ الذي أوكل فيه في القصيدة الأولى

التي يطلع التاريخ المرسي الأخير ، وبين الشعر الذي استهلك

القصيدة : « ماينا ساعطا على التاريخ الذي استهلك

شعرات العود » . وكف لا ينهي إلى عود يقول في لمن

خادم قصيدته

وتكاليوا :

لا بد من قتل الذئير

أمر عوي

ليطرد في الرسق الأخير

في صفحة الأسق الكبير :

الأرض كل الأرض في وطني »

ونفيس المصير -

فمر خشي ..

والأرض قد تدب في شهدائها

- أبدا - وزير

الفرسولة والقيادة

وباني دور الشاعر أبو الأدب يورد الشهيد أبو جهاد

بقصيدته « في رثاء الشهيد الفخر طلال الفارح » كلمات

عائلة حزينة تؤكد معنى القيادة يقول في مطلعها :

ودعت في درب الأجداد خليلنا

وحبيت دمع الذكريات الأولى

يا من ملكت من القلوب أعزها

وأثرت بالذكور السديد مغولا

يا سيد الشهداء يا رمز الفدا

أنا مقدنا الصام المصنولا

الشاعر طلال الفارح

□ الشاعر ربحي محمود

□ الشاعر ربحي محمود

□ الشاعر ربحي محمود

□ الشاعر ربحي محمود

□ الشاعر ربحي محمود

□ الشاعر ربحي محمود

□ الشاعر ربحي محمود

□ الشاعر ربحي محمود

□ الشاعر ربحي محمود

□ الشاعر ربحي محمود

□ الشاعر ربحي محمود

□ الشاعر ربحي محمود

□ الشاعر ربحي محمود

□ الشاعر ربحي محمود

□ الشاعر ربحي محمود

□ الشاعر ربحي محمود

□ الشاعر ربحي محمود

□ الشاعر ربحي محمود

□ الشاعر ربحي محمود

□ الشاعر ربحي محمود

□ الشاعر ربحي محمود

□ الشاعر ربحي محمود

تقيم الحضور أيضا أبو الأدب عضو اللجنة المركزية لفرقة مع وثائق رئيس المجلس الوطني ومنهج مع في الكويت والخليج .. وأبو أدب عضو اللجنة المركزية لفرقة مع .. ودوني بلان مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت وعزام الأحمد ممثل اللجنة في البسرا

توفي الشاعر المعروف الدكتور رجا سمرين نظم الشاعرات والشعراء كلمات مشعونة بالعباس بالحدث والتم والتم .. شاركت في الأمسية بتأليف الشاعر أبا الأدب الشهيد طلال الفارح والشاعر والشاعر ربحي محمود وجوهرة سماريني وعلاء الفارح وأبو الأدب « سليم الزبون » وسمر الصبي ومحمد يوسف وشهاب محمد وأكرم مرفات وميدانها السوسني

تأبين الأب الشهيد

والسيرة على الدرب

استهلت الأمسية الشاعرة حسان الوزير بقصيدة

من الشعر الصبي « ماينا ساعطا على التاريخ الذي استهلك

شعرات العود » . وكف لا ينهي إلى عود يقول في لمن

خادم قصيدته

ساحل نور مينيك مشخلا

بشيء طريقتي ..

فها .. انتيني يا صديقي

من كل شارع - مخيم وحارة

أخرج وبائك الجسارة

غبي للقصص الخائبا

وأجعل الحرية أوتار ..

□ □

ساحل نور مينيك مشخلا

بشيء طريقتي ..

فها .. انتيني يا صديقي

من كل شارع - مخيم وحارة

أخرج وبائك الجسارة

غبي للقصص الخائبا

وأجعل الحرية أوتار ..

□ □

ساحل نور مينيك مشخلا

بشيء طريقتي ..

فها .. انتيني يا صديقي

من كل شارع - مخيم وحارة

أخرج وبائك الجسارة

غبي للقصص الخائبا

وأجعل الحرية أوتار ..

□ □

ساحل نور مينيك مشخلا

بشيء طريقتي ..

فها .. انتيني يا صديقي

من كل شارع - مخيم وحارة

أخرج وبائك الجسارة

غبي للقصص الخائبا

وأجعل الحرية أوتار ..

□ □

ساحل نور مينيك مشخلا

بشيء طريقتي ..

فها .. انتيني يا صديقي

من كل شارع - مخيم وحارة

أخرج وبائك الجسارة

غبي للقصص الخائبا

وأجعل الحرية أوتار ..

□ □

أمسية شعرية حاشدة في الذكرى الأربعين لرحيل شهيد العروبة والثورة «أبوجهاد»

الشعراء تغنوا بمآثر الشهيد الخالدة وحيوا الانتفاضة على درب التحرير والنصر



● جوهرة سفاريني



● رامي محمود



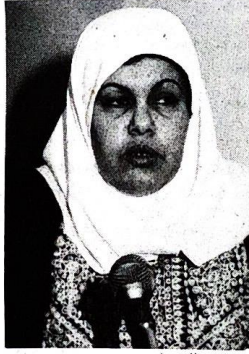
● الحضور



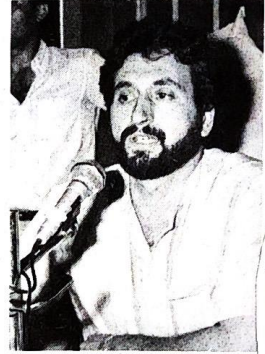
● أكرم عرفات



● شهاب محمد



● مريم الصيفي



● هلال الفارح

... وأبوجهاد عائد هذا الصباح الى الغزاة قلبه
حجر له شكل الغزاة كي يفك المهزلة..
فاحسب معي:
- هذي المدائن، والكائن، والخنادق،
والفنادق..
كلها ضد تحركه المصالح
والصراع الزئبق
الايديولوجيا التي تلفت كالافى على جسد
الغزاة..
والغزاة نرجس في الروح يسري عطره..
فاحسب معي:
ماذا ساطرح من معاملة المزاج الفوضوي.. على
الخريطة من دمي حجر.. وأغنية..
توزع شمسه في الأرض..
في جسدني شظايا الحلم والرياحان
والأرض التي انسكبت على روح..
دشنوا.. يا أيها الشهداء..
ملكة الحجارة.. وأشهدوا:
حجر على حجر وتنفجر القصيدة..
في «فلسطين» التي في الحلم..
تبحث عن مصاهرة الحمام لبنادق.. كل شيء
جائز من فائض الزمن المزخرف.. وبالرخاوة..
والرطابة.. كما عاشوا في جنة رفا صمتها
واختراق التدليس والتدليس جامحة..

يقول في قصيدته الأولى:
من أربعين عام
ونحن نسقي الصبر من مذابح اليسوس
ونضرب الكؤوس بالكؤوس
ونعتلي أعصابنا.. ونهقر النفوس..
تطايير رؤوس
تساقطت رؤوس
ولم نزل نمر في التلوح كلما
تسمرت جهنم الجحوس
ولم نزل.. حتي تفجرت حجارة الشمسوس
فكشفت حقيقة التيوس
وأوضحت معالم الطريق منذ أول الدروس
ودونت في معجم الجلولوس:
النصر كلمة.. تخطها على لوح القصور
ريشة الفؤوس..
ومما جاء في قصيدته الثانية:
قمر يطل على مساحات الخراب
ويذر في جنباتها بذر الحياة المستحيلة
وانفلاتات الاياب
ويهيم يبحث في الخرائط عن سبيل
هذا هو الزمن الثقيل
لجيش من الموت الطريق إلى جنة المعاصم
لجيش من الموت الطريق إلى جنة المعاصم
ويذو مكيبة..

أقام الاتحاد العام للكتاب والصحافيين
الفلسطينيين في الكويت أمسية شعرية في الذكرى
الأربعين لاغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة
الفلسطينية الشهيد خليل الوزير (أبوجهاد)،
شارك فيها عدد من الشعراء العرب
والفلسطينيين، وكانت من بينهم حنان الوزير ابنة
الشهيد التي ألفت قصيدتين أحدهما عامية
والأخرى مقطوعة بالفصحى، وأدار الأمسية
الدكتور رجا سمرين، وذلك في السابعة والنصف
من مساء الثلاثاء الماضي بمقر المنظمة بحولي.
حضر الأمسية جمهور غفير تقدمهم عضو
اللجنة المركزية لحركة فتح صلاح خلف (أبوأياد)
والمعتمد الاقليمي لحركة فتح عضو اللجنة
المركزية سليم الزعنون (أبو الاديب) ومدير مكتب
منظمة التحرير في الكويت عوني بطاش وزوجة
الشهيد السيدة انتصار الوزير (أم جهاد)
وأنجالها.
بدأت الأمسية بصوت حنان الوزير وجاء في
قصيدتها:
ساحمل نور عينيك مشعل بضئ طريقي
فهيا الى النصر يا صديقي
اتبعني من كل مخيم وحارة
أخرج وفي يديك الجبلة را
وغن للنصر الحانا

وأجعل الحزبة أوتاراً
قسما بكل وردة نامت على شهيدنا
قسما بالزرع .. بالشجر
قسما بغضبي المنفجر
قسما بدمك المنهمر
سامني الى النصر يا شهيد
سأخرج من هذا الظلام قمر .
ثم القى الشاعر ربحي قصيدته «الغداة
البطل» فدار فيها على الجرح الذي تركه رحيل
الشهيد ، لكنه جعل من هذا الجرح دفعة الى
الامام ، وبداية لاستلهم الطريق الذي نزلت في
سبيل توضيح معالمة دماء الشهداء الزكية .
يقول :
قريرا سوف تبقي ايها البطل الذي يغفو
على اهداب موطننا
وسوف تظل تحمّلنا
ومن نصر .. الى نصر
لانك لم تغادرنا
ولن ننسى بانك كنت توصلنا لحضن الدار
عند الفجر .. تحمل قمة الصبر
وتكتب آية التحرير فوق الجمر
فوق الشوك ، فوق تحمل الصخر
ولن ننسى بانك قلت :
مهر الارض ليس هناك من أحد يقدره
سوى الثوار
فمن واهنا قريرا يا أبا الابطال والاحرار .
ستبقى راية للعرز تاتلق
ستبقى ماثلا فينا
ستبقى قبلة للمجد والاصرار
تهجع في مآقينا
تصلي الفجر ثم تعود تصنع لحظة الميلاد والعودة
لكل الارض والاحباب
والوطن الفلسطيني
ثم ألقت الشاعرة جوهرة سفارييني قصيدتين
الاولى بعنوان : «الى روح الشهيد أبوجهاد» وما
جاء فيها :
أطفأوا المشعل اردوه قتيلا
لن ينالوا من مسيرتنا فتिला
يا ابن هذي الارض تبقي دائما
ألق الشمس منارا ودليلا
صوتك المعلق هدار فما
يتوارى كان بالجذر أصيلا
يا ابن أرض ثوبها ابتأوها
ترتديهم كلهم كانوا خليلا
ان يد الغدر يصابت مقتلا
منك ما اسطاعوا الى القتل سبيل
أنت حي دائم في دمتنا
لو رصاص الغدر أرداك قتيلا
أما قصيدتها الثانية فكانت بعنوان «أنت في
دمنا» وجاء فيها :
أفزع الريح قلوب الجبناء
فمضوا في الغدر يرمون الضياء
أنا شمس أضاعت زمنا
كيف يخفي الشمس يا قومي الهواء
ثورة من جذرها أصلا بنا
صوت أرض قد حماها الانبياء
ترتدي من دمتنا أثوابها
تنتشي بالعشق أو غصن الولا
يا خليل الروح والأرض لكم
كنت للثورة حصنا ورجاء
لم تمت قط ولن تقضى بها
أنت في أعراقنا تجري بقاء
فمتى يفتح درب فأرى
جحفل النصر ورايات الفداء
ثم القى الزميل الشاعر هلال الفارح قصيدتين
لاقتا استحسانا وتصفيق الحضور، وقد لخص في
الاولى «اول الدروس» بعد دروس الانتفاضة
الباسلة، وقدم في الثانية «انشودة الضوء
الضليل» تقريرا شعريا عن الاغتيال الجبان
للقائد الرمزي (أبوجهاد).

ومن حوي جبال الملع لثاني جروحي
يا للحدود.. لذوب في ذبحي، وتسهل في نزوحني
لو انها تبقي استباحتها ليعبرها الرحيل
لو انها تغفو قليلا
في يمر شارع نسر للجليل.
ثم القى (أبو الاديبي) قصيدة عمودية مؤثرة في
رثاء الشهيد (أبوجهاد) وجاء منها:
ودعت في درب الجهاد خليلا
وحبست دمع الذكريات الاولى
يا من ملكت من القلوب اعزها
وانرت بالفكر السديد عقولا
يا سيد الشهداء يا رمز الفدا
انا فقدنا الصارم المصقولا
لمن العواصم نكست اعلامها
عم الوجوم شامها والنيلا
لمن السماء دنت اليه نجوما
وتعاقدت وتنضدت اكيلا
لمن الحياة بكت عليه بحرقة
وهو الذي وهب الحياة جميلا
وتدور في كل الدوائر حيرة
لما فقدنا في المسار خليلا
كنت الجواب وكنت فارس درينا
بل كنت سيفا للفدى مسلولا
يا فارسا ملا الحياة تدفقا
واراح من درب الشباب خمولا
دمك الزكي ارقته فمضى الى
ارض السلام جداول وسيولا
روى نبات الانتفاضة فاستوى
شجرا وابنع فتية وكهولا
اقرا كتابك يا خليل فلم تزل
لانتفاضة هاديا ودليلا
اقرا كتابك يا خليل فلم تزل
لانتفاضة هاديا ودليلا
اقرا كتابك يا خليل الم تكن
فتحنا وعاصفة السنين الاولى
ودعت في اليرموك رمزا قائدا
علما يرفرف بكرة واصيلا
دوما ستبقى ملهما ومعلما
ان الرواية لم تتم فصولا
والموت حق والحياة وديعة
مردودة لا تقبل التاجيلا.
ثم ألقت الشاعرة مريم الصفيي قصيدة بعنوان
«من طفل الحجارة الى روح القائد الشهيد
أبوجهاد» تحدثت فيها عن العطاء اللامقطع من
الدم الفلسطيني في ثورة الانتفاضة، وعن الدم
الفلسطيني الذي يسيل غدرا.. ولا ينقطع. تقول:
يا شهيد الحق والعدل ويا رمز التحدي والاباء.
يا رفيقا لسلح جسد الثورة حيا وولاء.
يا ابن فتح يا خليل العاصفة.
يا معينا من عطاء.
زأخرا بالحلب للارض وما اروع للارض العطاء.
وعلى هدي خطاك الفر للتحرير نمضي..
مرحبا بالموت ان الموت جسر للحياة..
أنا احرار لا نرضي قيود الذل شجعان اباة..
نجدل الحرية الحمراء من اهداب شمس.
لشهادت الحر في تاريخنا
يزدان عرس زاهر في اثر عرس..
يهتف الاحرار فيه:
نحن للارض وللعرض فداء..
وعلى الدرب سراعاً سوف نمضي..
في سبيل الوطن المسلوب نقضي..
نادت الارض، تراب الارض في حزن سكا..
فاجبتنا وروينا تراها بالدماء..
وتوالى في هواها الشهداء..
يزرعون الارض حيا ووفاء..
ثم القى الشاعر الزميل محمد يوسف قصيدة
بعنوان «كتابة على جسد الغزالة» ابدع في معانيها
العميقة واسقاطاتها الصائبة، مستلهما كما كبيرا
من الشاعرية والوطنية والتراث، ورابطا بين
الحرف والهدف بأسلوب مفرد. يقول:

ولا تكفي الدماء لكي نقيم الحد
والشهداء محشورون في لحد الاداعة
كل شيء جائز من فائض الزمن المرقش
بالمساومة..
الحجارة اول العشق المرصع بالشهادة..
ثم القى الشاعر شهاب محمد مقطوعة شعبية
من ملحمة شعرية له، شددت انتباه الحضور
والهبت حماسهم، يقول في بعض منها:
كانت ليالي فرح
في قلوب موجوعة
والكلمة زمان
في الناس مسموعة
والاهل والناس والاصحاب مجموعة
والنار في القلب .. جوه القلب مزروعة..
اطفال خطوا على جبين الوطن مشوار
اطفال ثاروا على عصر الظلام والمار
اطفال رضعوا حليب النار .. وهم صفار.
ومما جاء في قصيدته «حذاء المني» :
هكذا تمتد بين الصحو والسهو دماء
ودموعا وبقايا
هكذا تمتد بين الموت والموت
بنا الغربة في الغربة ضعنا .. او اضاعونا
نشيدا ووصايا
هكذا تشتد فينا ساعة الصفر
فيدنو الموت يجتاح الضحايا
هكذا يرتد فينا الموج او يشتد
في عمق البحار المستطيلة
هكذا يوشك ان يغتالنا ارض القبيلة
وعلى مركبتنا الدامي الى حيفا كتبنا :
المنافي شردتنا .. ثم غالتنا
وشر الموت غيلة
المنافي حاصرتنا .. وحصار البحر لم يترك لنا
في الامر حيلة.
ثم القى الشاعر اكرم عرفات قصيدته في نهاية
الامسية وكانت بعنوان: «صدقت عهدا» طالب
فيها بالثار من قتلة الشهيد «أبوجهاد» كما حيا
ابطال الانتفاضة الذين يسطرون اروع ملاحم
العصر .. يقول:
كذبت اذني ودمع العين ينهمر
لكنه قدر أن يصدق الخبر
ورحت اسأل نفسي وهي حائرة
والقلب كاد لهول الخطب ينفطر
ماذا دهانا .. انحيا العمر في ألم
وتلمح الموت ياتينا وننتظر؟؟
فكم شهيد قضى بالفدر والهفي
واليوم بالفارس المغوار قد غدروا
«أبو جهاد» حسام الشعب فارسه
يهوى صريعا ويمضي بعده الاثر
ما زال يصرخ فينا، في ضمايرنا
ويطلب الثار حتى ياتي الظفر
وغصن زيتوننا ما زال مرتفعاً
فليسقط الغصن وليثار لنا الحجر
وكل شبل على في صدره غضب
وكل شيخ به النيران تستمر
هم الرجال وهم ابطال أمتنا
هم البراكين بالاعداء تنفجر
هم الاباء فما ذلوا لمختصب
ولا حنوا هامة يوما ولا صغروا
وهم على الدرب والاحجار في يدهم
سلح حق به تقوى وننتصر
قد عاهدوك وعهد الثائرين دم
وما لعهد هموا ان عاهدوا خفروا
لن يوقفوا الزحف فالاحرار ما وهوا
والليل عن ارضنا لا بد مندحر
والنصر أت بعين الطفل تلمحه
وفي الحجارة إذ تلقى وتنهمر

● متابعة: هلال الفارح